

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

العنوان

دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

* د. بولعويدات حورية

إعداد الطالبة:

➤ أميرة بن صابرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	رئيسا
د. بولعويدات حورية	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	مشرفا ومقررا
	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

العنوان

دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

* د. بولعويدات حورية

إعداد الطالبة:

➤ أميرة بن صابرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	رئيسا
د. بولعويدات حورية	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	مشرفا ومقرا
	محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

التوبة

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾

سورة التوبة الآية : 104

{ الشكر والتقدير }

قال تعالى: ﴿ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ لقمان 12

وقال رسوله الكريم «من لم يشكر الناس، لن يشكر الله عز وجل» أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى كل من:

*الدكتورة الفاضلة " بولعويديات حورية" حفظها الله وأطال في عمرها، لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمها بتوجيهي حتى إتمام هذه الدراسة.

*إلى عمال مكتبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة قاصدي مرياح الدين أمدو يد العون فيما احتجت من كتب خاصة مديرة المكتبة السيدة " لعلام خيرة".

*إلى الأستاذة " سلامنية" بجامعة جيجل التي لم تبخل على من علمها ومعرفتها.

* إلى كل من أعانني وشد من عزمي لإكمال هذا العمل، وكان له دور من قريب أو بعيد

في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عزوجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا

والآخرة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات]

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية إلى من وهبوني الحياة والأمل، إلى اللذان لم
يبخلا علي بشيء في حياتي

والدي: إسماعيل والدتي فاطمة

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي وكانوا لي في رحلة بحثي: إخواتي وأخواتي "
أمين، فوزي، فرح، سفيان، صوفيا"

إلى من كاتفني وأنا أشق الطريق نحو النجاح في هذا الجزء من المسيرة العلمية: زوجي
رفيقي

إلى من تطيب الأوقات بصحبتهم، ويصبح لكل شيء معنى أعمق بضحكاتهم... من أفراد
العائلة خاصة ابنة خالتي بوزناد وابنة عمي " بق بق" اللتان كانتا عوناً لي في هذا العمل.

ونسأل الله أن يجعله نبراساً لكل طالب علم آمين يا رب العالمين

أميرة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	تمهيد
05	أولاً: إشكالية الدراسة
05	1-1- تحديد المشكلة
06	1-2- أسباب اختيار الموضوع
07	1-3- أهداف الدراسة
07	1-4- أهمية الدراسة
07	1-5- الدراسات السابقة
13	1-6- تحديد مفاهيم الدراسة
15	ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة
15	2-1- مجالات الدراسة
16	2-2- مفردات البحث والعينة
18	2-3- نوع الدراسة ومنهجيتها
18	2-4- أدوات جمع البيانات
20	ثالثاً: المقاربة النظرية للدراسة
20	3-1- نظرية الاستخدامات والإشباع
23	3-2- نظريات الإعلام المفسرة للعنف
25	3-3- إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع على الدراسة
26	3-4- إسقاط نظريات الإعلام المفسرة للعنف على الدراسة

27	الخلاصة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
29	تمهيد
30	1- مواقع التواصل الاجتماعي:
30	1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
31	1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
31	1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
32	1-4- دور مواقع التواصل الاجتماعي.
33	1-5- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
33	1-6- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.
36	2- تطبيق التيك توك:
36	2-1- مفهوم التيك توك.
37	2-2- نشأة تطبيق التيك توك
37	2-3- خصائص تطبيق التيك توك
38	2-4- كيفية عمل تطبيق التيك توك والإحصائيات المتعلقة به.
39	2-5- أضرار تطبيق التيك توك
40	3- العنف:
40	3-1- مفهوم العنف
41	3-2- نشأة العنف
42	3-3- خصائص العنف
42	3-4- مظاهر العنف
44	3-5- أسباب ودوافع انتشار العنف
47	3-6- العوامل المسببة للعنف.
50	خلاصة.
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
52	تمهيد

53	1- تفرير وتليل البينات
53	1-1 البينات الشخصية
55	1-2- عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لتطبيق البنك
59	1-3 دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك
66	1-4 الفروقات الإحصائية في دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري
69	2- نتائج الدراسة
69	2-1- النتائج العامة
69	2-2- نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات المطروحة
71	2-3- نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
73	2-4- نتائج الدراسة على ضوء المقاربة النظرية
77	خلاصة الفصل
79	خاتمة
81	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص الدراسة
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
02	يوضح توزيع الأفراد العينة حسب السن	53
03	يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى	54
04	يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الحالة المادية	54
05	يوضح توزيع الأفراد العينة حسب التخصص الجامعي	54
06	يوضح أفراد العينة الذين يستخدمون تطبيق التيك توك	55
07	يوضح مدة استخدام أفراد العينة لتطبيق التيك توك	55
08	يوضح الوقت المفضل لدى مفردات العينة لتطبيق التيك توك	56
09	يوضح المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تطبيق التيك توك	56
10	يوضح كيفية دخول المبحوثين إلى حساباتهم عبر تطبيق التيك توك	57
11	يوضح اللغة التي يعتمد عليها أفراد العينة في استخدامهم لتطبيق التيك توك	57
12	يوضح منذ متى بدأ أفراد العينة في استخدام تطبيق التيك توك	58
13	يوضح نوع الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح تطبيق التيك توك	58
14	يوضح المضامين التي يتابعها أفراد العينة على تطبيق التيك توك	59
15	يوضح دوافع استخدام أفراد العينة لتطبيق التيك توك	59
16	يوضح الدافع لإنشاء حساب على تطبيق التيك توك	60
17	يوضح الدافع إلى مشاهدة ومتابعة تطبيق التيك توك	60
18	يوضح استفادة أفراد العينة من عدمه من تطبيق التيك توك	61
19	يوضح دور تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي والجسدي	61
20	يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف - حسب الجنس -	66
21	يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب - السن -	66
22	يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب المستوى الجامعي (الدراسي)	66
23	يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب - الحالة المادية -	67
24	يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب - التخصص الجامعي -	67

مقدمة الدراسة

مقدمة:

إن الدافع وراء الاستمرار في تطوير التكنولوجيا، هو ما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات تسهل حياة الإنسان، فقد ظهرت اختراعات كثيرة لا يمكن حصرها بفعل التكنولوجيا، وهذه الاختراعات دخلت إلى حياتنا حيث أصبحت من الضروريات.

ويأتي الانترنت في مقدمة هذه الإنجازات دون منافس إذ عمل أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغيرات جذرية مست حياة الناس وطالت جوانب حياتهم السياسية والاجتماعية والنفسية والثقافية والترفيهية والصحية جميعها، كما أتاح إمكانيات عديدة في الاتصال ابتداء من البريد الإلكتروني وعرف الدردشة وصولاً إلى ظهور التطبيقات الاتصالية أو الاجتماعية على شبكة الانترنت، إذ امتزجت العديد من العوامل التي ساعدت في ظهور تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة غيرت العديد من المفاهيم وقلبت مجريات الأمور حيث حولت المجتمع الواقعي إلى مجتمع افتراضي وقربت العالم من بعضه البعض.

ويعد التيك توك من بين المواقع التي يحتل مرتبة متقدمة من حيث عدد المستخدمين ومن حيث الانتشار كونه تطبيق حديث، حيث تحول هذا الموقع إلى جزء من السلوك اليومي لمتصفحيه بمختلف الشرائح وبالخصوص فئة الشباب لما يحققه من إشباعات ورغبات تلبى حاجياتهم المختلفة، من تسلية وترفيه وممارسة الهوايات والتعبير عن آرائهم ومواهبهم، رغم ما تقدمه هاته المواقع إلا أنها تعتبر أكثر الوسائل التي يتجلى العنف من خلالها، ومن خلال البرامج الغير أخلاقية التي تعرضها، وعليه جاءت دراستنا هذه كمحاولة للإجابة على التساؤلات المتعلقة بظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري عبر تطبيق التيك توك، وفي إطار معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى مجموعة من الفصول وكل فصل ينقسم كالتالي:

الفصل الأول: والذي يحمل عنوان الإطار المنهجي للدراسة الذي يعالج فيه التعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها، ثم تحديد الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع، وأهمية الدراسة والدراسات السابقة، وعرض المفاهيم المتعلقة بإشكالية الدراسة، ثم تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بتحديد مجالات الدراسة والعينة الممثلة لمجتمع الدراسة، والمنهج المناسب وأداة جمع

البيانات المعتمدة في الدراسة، كما تم تحديد المقاربة النظرية للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباعات والنظريات المفسرة للعنف وإسقاطها على الدراسة.

الفصل الثاني: الذي يدخل في الإطار النظري للدراسة وتم فيه تم تقديم عرض موجز عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، ودور هذه المواقع وخصائصها، وكذلك الاستخدامات، بالإضافة إلى إبراز مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: الذي خصص للجانب التطبيقي للدراسة، حيث اندرج مضمونه في تحليل وتفسير وعرض المبحوثين حول محاور الاستمارة، لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية للدراسة ومناقشتها في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظريات المفسرة للعنف، وفي ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تحديد إطار الدراسة ومنهجها من خلال التعرض للإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها، أسباب وأهداف وأهمية الموضوع مع محاولة عرض أهم الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع، ثم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والمقاربة العلمية لها.

أولاً: إشكالية الدراسة

1-1 - تحديد المشكلة:

لقد أصبحت التكنولوجيا مظهر من مظاهر العصر الحديث وقد تداخلت مع حياتنا في كافة الجوانب، حتى أصبحت موجودة في كل بيت، وهي التي جعلت العالم قرية صغيرة بفضل ما أتاحتها من وسائل وتقنيات جديدة.

وتعد شبكة الانترنت من أحد أهم مظاهر التكنولوجيا التي أحدثت تحولات هامة، حيث تستهدف جميع شرائح المجتمع وأطيافه دون استثناء، مما سهل إمكانية التواصل وتبادل الأفكار والإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى وعاداتهم وأنماط عيشتهم ومع هذا التقدم والتطور الذي حدث في شبكة الانترنت أصبح هناك ضرورة ملحة للحاجة إلى التواصل الاجتماعي بين الناس في جميع أنحاء العالم، وبدأ تدريجياً ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مع ظهور شبكات الويب العالمية، وأخذت في التطور إلى أن وصلت إلى ما عليه الآن، حيث مكنت مستخدميها من إجراء المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو وإرسال الصور ومقاطع الفيديو والرسائل عبر وسائل وتطبيقات مختلفة كالفيديو، انستغرام، وات ساب، تيك توك وكلها تطبيقات مجانية.

إن تطبيق التيك توك تطبيق خاص بتسجيل الفيديوهات القصيرة، بحيث يمكن لأي شخص تسجيل هذه الفيديوهات بكاميرا الهاتف الخاصة به، ثم يقوم بالترويج لها في هذا التطبيق إلى المستخدمين الآخرين الذين يتابعون هذا الشخص، وهذه الفيديوهات قد تكون أي شيء، مقاطع قصيرة مضحكة. أجزاء من فيديوهات رياضية وغيره..

ولقد أصبح التيك توك هو التطبيق الأكثر تحميلاً في العديد من دول العالم متخطياً بذلك تطبيقات عملاقة من اليوتيوب والفايسبوك، كما أن عدد المستخدمين يزداد بشكل مستمر بسبب ميزة الفيديوهات القصيرة التي يقدمها.

فتطبيق التيك توك أثر على جميع الجوانب سواء الاجتماعية، السياسية، الثقافية... وغيرها، وهذا التأثير أثر خاصة على فئة الشباب، كما انعكس على جانب آخر والذي هو محل دراستنا فموقع التيك

توك يقترح محتويات خاصة بالعنف وإيذاء النفس لأصحاب الحسابات الجديدة بعد دقائق قليلة من ولوجهم لهذا التطبيق (تيك توك)، وعليه سنحاول من خلال هاته الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي لنا:

ما هو دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري؟

ومن هذا التساؤل تتطلق مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع التيك توك؟
- 2- ما هي دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك؟
- 3- ما دور استخدام تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي لدى الشباب الجزائري؟
- 4- ما دور استخدام تطبيق التيك توك في نشر العنف الجسدي لدى الشباب الجزائري؟

1-2- أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر اختيار الموضوع من أهم مراحل مشكلة لأي بحث علمي، ولا شك أن البحث في أي موضوع تكون له دوافع وأسباب معينة تدفع بالباحث إلى دراسة ذلك الموضوع، ولقد كانت أسباب اختياري لموضوع دور التيك التوك في نشر العنف داخل أو لدى الشباب الجزائري كالاتي:

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية بدراسة المادة الإعلامية وهذا ما حفزني ودفعني إلى دراسة موضوع إعلامي.
- الاهتمام بالمواقع التواصل الاجتماعي والرغبة في معرفة إلى أي مدى ساهم التيك توك في نشر العنف.
- محاولة إثراء الرصيد المعرفي حول هذا الموقع (التيك توك).

ب- أسباب موضوعية:

- الأهمية الكبيرة التي وصلت وحظيت بها مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
- كون المشكلة قابلة للدراسة والحل.
- حداثة الموضوع.
- ارتباط الموضوع بوسائل الإعلام وهو التخصص الذي تزاوله.
- نقص البحوث والدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع "التيك التوك".

1-3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي أهداف محددة يصبو الباحث إلى تحقيقها والوصول إلى نتائج محددة، وتكمن أهداف دراستي في:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع التيك توك لموقع لنشر العنف.
- الكشف عن دوافع الشباب الجزائري في ولوج منصة التواصل الاجتماعي التيك توك.
- محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه التيك توك في نشر العنف داخل الشباب الجزائري.
- إثراء الرصيد المعرفي في ميدان الدراسات الإعلامية.

1-4- أهمية الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية في المجال الإعلامي على أهمية كبيرة ويعتبر موقع التيك توك من المواضيع المثيرة للاهتمام في الوقت الراهن، حيث أنه:

- يلقي اهتمام كبير لدى فئة الشباب في الآونة الأخيرة.
- أهمية تطبيق التيك توك كأكثر التطبيقات شعبية وآخرها انتشارا.
- الكشف عن استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك ودوره في نشر العنف.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تقدير بحث علمي ومعلومات حول هاته المواقع لفتح مجال البحث أمام الباحثين.

1-5- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أساس انطلاق لكل باحث فهي أحد أهم أجزاء البحث العلمي إذ لا يمكن لأي باحث أن ينطلق في بحثه دون التطرق إلى ما سبق من دراسات قبله، حتى يتسنى له معرفة أين توقف الآخرون وعلى هذا الأساس أردنا أن نعتمد على الدراسات السابقة، وذلك من أجل تجميع معلومات كافية حول الموضوعات المشابهة لدراستي، والإطلاع عليها والاستفادة منها، ولقد اعتمدت على الدراسات التالية:

1- الدراسة الأولى:

«استخدام لمراهقين لموقع التيك وتأثيره على التحصيل الدراسي».

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية غراز الشريف بن محمد، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال - تخصص سمعي بصري. من شهر جانفي إلى شهر ماي 2019، ل بويعة نوال وبلاط نسرين 2021 / 2022م، بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، وتمثلت الدراسة في ما مدى تأثير التيك توك على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية غراز الشريف بن محمد، واندرجت تحتها جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام تطبيق التوك توك لدى تلاميذ ثانوية غراز الشريف بن محمد؟
- ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية غراز ثانوية غراز الشريف بن محمد لتطبيق التيك توك على تحصيلهم الدراسي؟
- هل هناك تأثير لاستخدام تلاميذ ثانوية غراز الشريف بن محمد لتطبيق التيك توك على تحصيلهم الدراسي؟

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية في المجال الإعلامي ولقد استخدمت المنهج المسحي لأنه من خلال هذا المنهج، يمكن تقديم قراءة كيفية وكمية لعلاقة بين المراهقين وتطبيق التيك وأيضا التأثيرات المترتبة عن استخدامه، معتمدة على استمارة استبيان باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لجمع البيانات والمعلومات أثناء استخدام المنهج المسحي.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة نجد ما يلي:

- أن التلاميذ أحيانا ما يستخدمون تطبيق التيك توك وهذا راجعا لخصوصيات ترتبط بمستواهم الدراسي والاجتماعي فهم ملزمون بالدراسة وأيضا يتعرضون لضغط الوالدين حول استعمال هذا التطبيق.
- أغلبية التلاميذ يستخدمون التيك توك أقل من ساعة بنسبة 69,4%.
- معظم التلاميذ يستخدمون الاسم المستعار، لأن هناك من يريدون إخفاء هويتهم عن الآخرين في المقابل هناك من يستخدم الاسم الشخصي بشكل عادي.

- الدافع لاستخدام التيك توك لأغلبية التلاميذ هو التسلية والمتعة وهذا راجع إلى المحتوى الذي يقدمه التطبيق.
- تطبيق التيك لا يقدم محتوى تعليمي للتلاميذ لأنه يعتبر للتسلية واللعب.
- لا يساعد التيك توك على استيعاب الدروس بنسبة 71,4%.
- تأثير التيك توك على تفاعل التلاميذ مع الأصدقاء داخل القسم لا يقل بنسبة 42,9%.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

ارتبطت هذه الدراسة بدراستي بتناولها موضوع المواقع التواصل الاجتماعي خصوصا تطبيق التيك توك وهذا ما جاء مطابقا لدراستي في مجال المتغير الأول: تأثير التيك توك، كما استفدت من هذه الدراسة من خلال الناحية المنهجية خاصة في مجال النهج والأداة المستعملة.

الدراسة الثانية:

«أثر تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي»

دراسة ميدانية على المجتمع الورقلي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال جمهوري والوسائط الجديدة من شهر جانفي إلى شهر ماي 2022، لـ "طبال رميساء وعيساني ريان" 2021 / 2022 بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

وتمثلت إشكالية الدراسة في ما أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي؟

واندرجت عدة تساؤلات فرعية:

- ما هي دوافع استخدام التلاميذ الثانوي لموقع تيك توك؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام التلاميذ الثانوي لموقع تيك توك؟
- ما هي إشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانوي لموقع تيك توك؟
- ما هي الآثار الإيجابية التي يتركها موقع التيك توك في القيم الاجتماعية لتلاميذ الثانوي.
- ما هي الآثار السلبية التي يتركها موقع تيك توك في القيم الاجتماعية؟

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات إلى الدراسات الوصفية مي المجال الإعلامي وتهدف إلى وصف واقع المشكلات والظواهر وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة معتمدة على استمارة الاستبيان لأنها تعتبر أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات حول الدراسة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة تمثلت في:

استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق التيك توك: أن تلاميذ الثانوية في المجتمع الورقلي يستخدمون التيك توك من أجل اللعب والتسلية وهذا ما انعكس التيك توك على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع في المجتمع الورقلي، الأسباب والدوافع الأكبر لاستخدام تيك توك في أوقات الدراسة هي التخلص من الملل والشعور بالأمان وأن التيك توك ليس مهما في حياتهم ومتابعة آخر الأخبار لدى أفراد العينة، وتستنتج أن تلاميذ الثانوي أبدا لا يلبي لهم الإشباع يسعون إلى اللجوء إلى تطبيقات أخرى.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

ارتبطت هاته الدراسة بدراسي بتناولها موضوع موقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع تطبيق التيك توك وهذا ما جاء متشابهها لدراسي التي تتناول موضوع أو تطبيق التيك توك في مجال المتغير الأول: تأثير تطبيق التيك توك، كما استفدت من خلال الناحية المنهجية خاصة في مجال النظرية والمنهج والاستبيان المستعمل.

الدراسة الثالثة:

«العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذج»

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة وهران، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري والوسائط المتعددة، من شهر جانفي إلى شهر ماي 2019، لـ خليفي أمينة (2018 / 2019) بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

وتمثلت إشكالية الدراسة في ما هي الأشكال التي يمارس من خلالها العنف اللفظي عبر صفحات الفيسبوك وما مدى تأثيرها على المستخدمين؟

- ما الذي يدفع بمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي إلى استعمال العنف اللفظي عبر صفحات الفايسبوك؟

- كيف يتعامل طلبة جامعة قسم علوم الإعلام والاتصال بوهران في حالة تعرضهم للعنف اللفظي في موقع الفايسبوك؟

- ما هي أهم الحلول التي يراها طلبة علوم الإعلام والاتصال مناسبة لمواجهة ظاهرة العنف اللفظي في موقع الفايسبوك؟

وتتنمي هذه الدراسة الوصفية في المجال الإعلامي معتمدة على المنهج الوصفي لأنه يستعمل عدد من التصميمات أهمها الدراسات الاستكشافية ومن الأدوات الرئيسية التي اعتمدت عليها هي أداة الاستبيان فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث في هاته الدراسة:

- دوافع استخدام العنف اللفظي في الفايسبوك هي انهيار القيم الأخلاقية، المفهوم الخاطئ للحرية، فجاءت النتائج مؤيدة لذلك، فربطت بين تدني المستوى الأخلاقي وانتشار ظاهرة العنف اللفظي كما رأت الفهم الخاطئ لحرية الرأي الخاطئ يعود سبب مهم أيضا.

- يتعامل طلبة علوم الإعلام والاتصال عند تعرضهم للعنف اللفظي في الفايسبوك إما بالتجاهل أو الرد بالمثل، أكدت الدراسة صحة الفرضية وأضافت لها أن هناك نسبة من الأشخاص تفضل الرأي ولكن بأسلوب محترم.

- الحلول التي يراها طلبة علوم الإعلام والاتصال مناسبة لمواجهة العنف اللفظي هي الرقابة الإلكترونية والتوعية فرأت نتائج الدراسة أن حملات التوعية غير كافية للحد من انتشار ظاهرة العنف اللفظي ولكن يجب إضافة حلول أخرى أهمها الرقابة الإلكترونية والرقابة القضائية، بالإضافة إلى دور الأسرة في تنشئة جيل لديه من القيم والأخلاق ما يجعله يبتعد عن مثل هاته التصرفات المشينة.

جوانب الاستفادة من هاته الدراسة:

ارتبطت هذه الدراسة بدراستي بتناولها موضوع العنف وهذا ما جاء مطابقا لدراستي في مجال المتغير الثابت (المستقل التابع): نشر العنف لدى الشباب الجزائري، كما استفدت من خلال الجانب النظري وأيضاً الإطار المنهجي.

الدراسة الرابعة:

«العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي- تويتر نموذج-»

دراسة وصفية تحليلية لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مراح - ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان علوم إنسانية، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة. من شهر ديسمبر إلى شهر جوان 2015، ل سليمة قسمية وصابرينة قريبي 2015 - 2016 بجامعة قاصدي مراح - ورقلة، وتمثلت إشكالية الدراسة في ما هي مؤشرات العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟

واندرجت تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما هو حجم وشكل العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر
- ما هي عوامل انتشار العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟
- ما هو تفسير طلبة الإعلام والاتصال لظاهرة العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟
- ما هي التدابير اللازمة التي من شأنها أن تحد من انتشار ظاهرة العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر؟

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية في المجال الإعلامي وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتبر الأكثر شيوعاً واستخداماً في دراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، كما أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير، بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة نجد ما يلي:

- أن معظم أفراد العينة لديهم فكرة مسبقة عن العنف اللفظي فالتويتير وأنهم تعرضوا له أو ما رسموه أو كتبوه على حساباتهم فالتويتير، وإن أكثر الصفحات وجودا للعنف اللفظي فالتويتير هي الفنية التي اخترنا على أساسها أن نقوم بتحليلها لمعرفة المؤشرات الحقيقية للعنف اللفظي، وإن اقتراحهم للحد من هذه الظاهر التي تفاقمت في الآونة الأخيرة أن تكون هناك رقابة إلكترونية على موقع تويتير.

جوانب الاستفادة من الدراسة:

ارتبطت هاته الدراسة بدراستي بتناولها موضوع العنف في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما جاء مطابقا لدراستي في مجال المستقل التابع العنف لدى الشباب الجزائري، كما استفدت من هذه الدراسة من خلال الناحية المنهجية خاصة في إطار المقارنة النظرية والأداة المستعملة.

1-6-6- تحديد المفاهيم: (تطبيق التيك توك، العنف، الشباب الجزائري)

1-6-1- تطبيق التيك توك:

هو البرنامج المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية) وهو خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية، وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة. (<https://www.annajah.net>, 2023)

ويعرف أيضا بأنه منصة من منصات التواصل الاجتماعي، التي تمكن الشباب من التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم، وكذا إشباع ما يحتاجون إليه، وذلك من خلال التواصل مع الآخرين من مختلف أنحاء العالم، فهو يوفر خاصية الدردشة والمشاركة والإشارة والنشر. (ريان عايد، بن ناصر أسماء، 2022 /2021، ص 11).

إجرائيا:

هو تطبيق يسمح بمشاهدة ومشاركة الفيديوهات ويعتبر من التطبيقات الأكثر ترويجا مؤخرا، خاصة بين الشباب، لأنه أتاح له فرصة لمستخدميه للتعبير عن رغباتهم وميولاتهم الشخصية في مختلف مجالات الحياة، وأيضا التواصل مع كل الأهل والأصدقاء ومشاركة ذلك في مختلف أنحاء العالم.

1-6-2- العنف:

أ- لغويًا: يعرف العنف بأنه ضد الرفق، وعنفوان الشيء: أو له، وهو في عنفوان شبابه: أي قوته، وعنفه تعنيفًا: لأمه وعتب عليه، مما يعني أن العنف ضد الرفق، متمثلاً في استخدام القوة القولية والفعلية ضد الآخر. (غنتاب صبيح أزهار ، 2012، ص 9)

ب- اصطلاحًا: تعددت تعريفات العنف كمصطلح، ذلك حسب المصرف والغرض منه بين هاته التعريفات نجد:

التعريف النفسي:

يعرف العنف بأنه السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه، إذ تستثمر فيه الدوافع العدائية استثماراً صريحاً (كالضرب، القل، ...) كما يندرج في إطار العنف النفسي، رفض الآخر وعدم قبوله، والإهانة والتحقير والتخويف، التهديد والعزل والاستغلال والبرود العاطفي واللامبالاة، وقد يكون فردياً أو جماعياً حسب الطرح النفسي. (مجيطنة عبد الحق، 2018، ص 142 - 143)

التعريف وفق المنظور الاجتماعي النفسي:

يعرف بأنه: «كل إيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة، يندرج في الحقل التصادمي مع الآخر، إنه بالدرجة الأولى حالة تدرس بذاتها ولكنها ليست مستقلة». (راشد حمدان، رويشد العازمي، د. س، ص 244)

التعريف الإجرائي:

العنف هو كل فعل ظاهر أو مستتر، مباشر أو غير مباشر، مادي أو معنوي موجه لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين.

1-6-3- الشباب:

لغة: يعرف الشباب في اللغة على أنه العدائية والشباب هو الغلام من سن البلوغ إلى سن الثلاثين. (تليلي مهدية، قفال سارة، 2020 / 2021، ص 23)

اصطلاحاً:

إن الاختلاف في مفهوم الشباب بين البلدان والذي ينعكس بوضوح في المعاني المختلفة المقدمة عن هذا المصطلح، في مجالات الدراسات والبحوث الجارية وهو ما جعل الباحثين في مختلف دول العالم شريحة الشباب يعرفون الشباب بفئات عمرية مختلفة فنجد:

أ - الاتجاه البيولوجي:

أي على الحتمية البيولوجية لاعتبارها مرحلة عمرية وطور من أطوار الحياة فيرى أن الشباب يبدأ من 15 - 25 ومنهم من يرى أن هذه الفئة تبدأ من سن 13 إلى 30 سنة. (<https://infowafa.ps>)، (2023).

ب - الاتجاه السيكولوجي:

جمع بين البيولوجي وثقافة المجتمع في تحديد الفئة العمرية، حيث حددها سن البلوغ إلى دخول الفرد عالم الراشدين الكبار.

ج - الاتجاه السوسيولوجي: (الاجتماعي)

عرف الشباب انطلاقاً من اعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، ورفض هذا الاتجاه، تقديم عمر محدود لمرحلة الشباب لتبدأ الشيخوخة، فالفئات العمرية نتائج اجتماعية تتغير بتطور التاريخ. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2015 / 2016، ص 36)

إجرائياً: يعرف الشباب في هذه الدراسة بأنه الفئة الأكثر نشاطاً في المجتمع والتي بإمكانها أن تخدم هذه الدراسة في كافة جوانبها.

2-1 - مجالات الدراسة:

في كل دراسة يجب التطرق إلى مجالات وهي خطوة أساسية في كل بحث علمي وهذه الدراسة تعتمد على مجالين يتمثلان في:

2-1-1-1 - المجال المكاني:

المجال المكاني هو ذلك الإطار الذي تجري فيه كل دراسة ولقد تم إجراء دراستي في ولاية ورقلة وبالضبط في المنطقة العمرانية سوق الحجر أي تتواجد هناك جامعة قاصدي مرباح وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 9 كليات و 2 معاهد، ولقد تصدرت قائمة ترتيب الجامعات الجزائرية لعامين على التوالي 2017 و 2018.

2-1-1-2 - المجال الزمني:

أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023 / 2022 وقد تم الشروع فيها في إنجاز هذه الدراسة أواخر شهر ديسمبر، حيث كانت فترة الإنجاز مقسمة إلى:

أ - الجانب المنهجي:

والتي تم ضبطه ابتداء من أواخر ديسمبر إلى أوائل جانفي، حيث تم فيه ضبط عنوان الدراسة بدقة وجمع أكبر عدد من الدراسات السابقة، وبعض من المراجع والكتب الخاصة بعنوان الدراسة، كما تم تحديد إشكالية الدراسة.

وفي أواخر فيفري حتى أوائل أفريل تم ضبط المفاهيم والأسباب والأهداف وأيضا تحديد الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم الخاصة بعنوان الدراسة.

ب - الجانب النظري:

فقد تم ضبط الجانب النظري من أوائل شهر أفريل إلى أوائل شهر ماي، حيث قمت فيه بجمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها حسب دراستي ووفق خطة الدراسة.

2-2 - مجتمع البحث والعينة:

2-2-1 - مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة، كما أنه جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (محمد عبد مشطر اللامي، ص 1)

ويتمثل مجتمع بحثنا في كل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

2-2-2- العينة: هي جزء من الظاهرة يستخدمها لتعميم الظاهرة بحسب النتائج المتوصل إليها.
(مبروك بن عيسى، 2019، ص 118)

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس «أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا». (دز محمد)

إذن فالعينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقيق أغراض البحث وتعني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وهكذا يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي والتي تتوافق مع مشكلة الدراسة.

وبما أن موضوع دراستنا دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري- دراسة ميدانية على طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

فإننا لجأنا إلى العينة الصدفية وقد سميت بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة وتتمثل إجراءات اختيار العينة في أن يقابل الباحث أول من يصادفهم من الطلاب وهكذا إلى أن يصل المجموع إلى العدد المقرر التي تتكون منه العينة. (فريال لعور ونجاة خالف، 2018/2019).

وبالنسبة لخالد حامد: فإن العينات الصدفية هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل غير مقصود من قبل الباحث. (مثلح الديحاني)

وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 60 مفردة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وذلك لتشابه خصائص مجتمع البحث.

2-3- نوع الدراسة ومنهجيتها:

تفرض طبيعة دراستنا التي نسعى إلى معرفة دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري، وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج.

ويعرف المنهج: بأنه طريقة الخروج بالنتائج الفعلية من الموضوع المطروح للدراسة، والطريقة المتبعة في دراسة موضوع ما للتوصل إلى قانون أو نتائج أو محصلة عامة. (يمن طريف الخولي، 2015، ص 32)

وقد استندنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي لوصف مضامين تطبيق التيك توك ودور في نشر العنف لدى الشباب الجزائري.

حيث يعرف المنهج الوصفي كونه طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كمي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة، والقيام بعملية تجميع البيانات والمعلومات، من خلل مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير. (التاجر محسن، ص 3)

كما يعرف بأنه: «مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي التي ينتمي إليها، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة». (منال هلال مزاهرة، 2011، ص 105)

2-4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث لا بد من اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة.

لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هي الاستبيان.

2-4-1 - الاستبيان:

ويعرف بأنه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذلك حسب أغراض البحث. (كاتب فارس وعقون دنيا، 2016 / 2015، ص 20)

وفي تعريف آخر: يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجولة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضع، أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، 2014، ص 67)

ولقد تم تقسيم الاستمارة إلى 4 محاور:

المحور الأول: محور خاص يحتوي على البيانات الشخصية والسمات العامة لعينة الدراسة.

المحور الثاني: يحتوي على أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك.

المحور الثالث: يتضمن دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك.

المحور الرابع: وقد تضمن دور تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي والجسدي.

وزعت الاستمارة على عينة صدفية من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة قاصدي مباح-

تمثلت العينة في 60 طالب للموسم الجامعي (2022 / 2023).

وقد تم ملئ الاستمارات بتاريخ 10 ماي 2022 من قبل طلبة قسم الإعلام والاتصال ولقد تم

استرداد جميع الاستمارات.

ثالثاً: المقاربة النظرية للدراسة

3-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

3-1-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

التعريف اللغوي:

الاستخدام في اللغة: من استخدام استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

وأما الإشباع في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (يفتح الشين وفتح الياء) والشبع (يكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل وغيره. وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيبع الغزل أي كثير، وشبيبع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان. (منال هلال المزاهرة، 2012، ص 170)

3-1-2- نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال الدراسة التي إجراها "إليا هو كاتر" 1969 م، حيث قام بتحويل الإنتباه من الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى قوة وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الإعتقاد السائد إلى متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفق التعود على الوسيلة الإعلامية، ولكن نظرية الاستخدامات والإشباع لها رؤية أخرى تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الإجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام. (منال هلال مزاهرة، 2012، ص 173).

ولقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الإتصال الجماهيري " من تأليف بلومر وإليا هو كاتر عام 1974، واحتوى هذا الكتاب على تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل الإعلام من جانب ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر. (كعباش عائشة، 2017-2018)، ص 39).

ولقد مرت نظرية الاستخدامات والإشباع بـ 3 مراحل:

أ- المرحلة الوصفية: التي ركزت على حصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام وهي: الإعلام، التفسير، الترفيه، التنشئة الإجتماعية، ويؤكد Katz and Blumler أن أولى مراحل هذا المدخل اهتمت بتقديم وصف عميق لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإعلام والتي تحكم اختيارها الأشكال المختلفة من محتوى هذه الوسائل.

ب- المرحلة التطبيقية: اتسمت بأنها توجه ميداني، حيث حددت مفاهيم المتغيرات النفسية والإجتماعية التي من المفترض أنها تؤدي لنماذج مختلفة من استعمال الجمهور لوسائل الإعلام. (ناصر محمود عبد الفتاح (2012)، ص 180).

ج- المرحلة التفسيرية: اهتمت بدراسة الأصول الإجتماعية والنفسية للحاجات التي تولد التوقعات المختلفة من وسائل، مما يؤدي لأنماط مختلفة من التعرض لها، والإشتراك في أنشطة أخرى ينتج عنها إشباع حاجات معينة..

كما تمكنت الدراسات في هذه المرحلة من جعل كثير من الخطوات المنطقية كانت ضمنية في البحوث الأولى إلى مسائل قابلة للقياس وبمعنى آخر إيجاد وسائل قياس للمفاهيم... (بوزيان عبد الغني، (2009-2010)، ص 40).

3-1-3- فرضيات الاستخدامات والإشباع:

وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية، تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع، التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام، وقد نقل عن كاتز عدد كبير من علماء الاتصال العرب والأجانب هذه الفروض دون إضافة.

وتتمثل هذه الفروض في:

أ- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

ب- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدرکها أعضاء الجمهور، وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية. (كامل خورشيد، 2007، ص 140)

ج- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

د- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

هـ- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط. (رضا عبد الوجد، 2021، ص 152)

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- الكشف عن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
 - ب- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
 - ج- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
 - د- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
 - هـ- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.
 - و- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.
- (كامل خورشيد، 2011، ص 146 - 147)

3-1-4- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات :

- 1- الانتقاد الموجه إلى مفهوم الوظيفة، فهو كما يرى دينيس ماكويل يستخدم بمعنى الهدف أو النتيجة أو المطلب، أو التوقع، ومرد هذا الاختلاف إلى الخلط بين الهدف والنتيجة، فالأخبار مثلا قد يفسر على أنه هدف تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقه، وقد يكون مطلبا وظيفيا تؤديه الوسيلة، وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة فيصبح بمعنى التوقع أو النتيجة.
- 2- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعد وكأنها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقعت التعامل مع الاستقصاء، خاصة من الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث إلى نتائج مفيدة.

- 3- يركز «دينيس ماكويل» على نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.
- 4- يرى "بلمر" عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون، هل هو العمد، أو المنفعة، أو الانتقاء.
- 5- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بال نماذج المختلفة للإشباع. (محمد منير حجاب، 2010، ص 300-301)
- 6- دخول وسائل جديدة مثل الانترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها. فقد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.
- 7- يعتقد بعض النقاد أن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها، ويصفون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات. (كمال الحاج، 2020، ص 103)
- 8- تواجه فلسفة الاستخدامات والإشباع باسمرار قوة تأثير مضمون الاتصال.
- 9- تتراوح باسمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية (المستخدم) التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان. (كاتب فارس وعقون دنيا، 2015 / 2016)

3-2- نظريات الإعلام المفسرة للعنف :

النظريات المفسرة للعنف في وسائل الإعلام:

ظهرت في الثلاثينيات من القرن العشرين دراسات عديدة تستهدف التعرف على الآثار الضارة لوسائل الإعلام وعلى رأسها قضية العنف في وسائل الإعلام، إذ اجتهد العديد من الباحثين والخبراء والممارسين للعمل الإعلامي في تفسير تعرض الفرد للعنف عبرها، ونال التلفزيون وألعاب الفيديو وقتها نصيب وافرا من الانتقادات وتبلورت الأفكار والدراسات ليتم بوقتها في نظريات مفسرة للعنف في وسائل الإعلام نذكر منها:

3-2-1- نظرية التطهير: (أو التنفيس)

وهي تتحدث على التأثير المفرغ للعنف التلفازي، وتستند هذه النظرية على أن الظن يعمل على تطهير العواطف والمشاعر الإنسانية والسمو بها وهو مبدأ معروف في الفن والأدب كما تفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية لمشاهدة العنف في وسائل الإعلام وترجع أصول هذه النظرية للفيلسوف

اليوناني أرسطو، وتفترض هذه الفطرة أن الإحباط والظلم الذي يتعرض له الإنسان يوميا يزيد من ميله للعدوان ويمكن إشباع هذا الميل إما بالعدوان المباشر أو بشاهدة الآخرين وهم يعتدون وفقا لهذه النظرية فإن التعرض لأعمال العنف يقلل من حاجة الإنسان للعدوان

3-2-2- نظرية إثارة الحوافز العدوانية:

يعود الفضل في توضيح ما تطرحه هذه النظرية بيركويثز BERKOWITZ عالم النفس الاجتماعي لأنه أول من قدم الإطار العام لنظرية إثارة الحوافز ويطلق عليه أيضا اسم نظرية المزاج العدواني أو إثارة المحفزات.

وتقوم على افتراض أن التعرض لمثير عدواني يؤدي إلى إثارة الفرد من الناحية السيكولوجية، وبالتالي يزداد احتمال قيامه بسلوك عدواني كرد فعل لهذا المثير أو الحافز فالافتراض الرئيسي لليوناردو باركفيثش هو أن التعرض لصور العنف المررة عبر البرامج التلفزيونية يرفع من حدة الإثارة النفسية والعاطفية مما يؤدي بدوره إلى احتمال صدور سلوكيات عنيفة منه (آمنة فجالي، (2014)، ص 99).

كما تشير هاته النظرية إلى أن المحضر لا ينتج سلوكا عدوانيا مباشرا كما لو أن شيئا يقدح زناد الإستجابة، الطرف الإضافي هو الذي ينتج الإستجابة (هنا يمكن أن يكون مشاهدة التلفزيون) ولكن ليس هو العامل الوحيد المسؤول عن ناتج العدوان الخارجي (مثلا تطبيع أو قبول العدوان كما تقدمها البرامج المختلفة، مدى التشابه بين خبرة المرء التي يوجهها في الواقع والعنف الذي يراه على التلفزيون. (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 1998، ص 369-370)

3-2-3 - التعلم من خلال الملاحظة:

ترى هذه النظرية أن الأفراد يستطيعون تعلم السلوك العدواني من خلال مشاهدة التلفزيون، الذي يعامل على تنميط سلوكياتهم حسب سلوكيات الشخصيات التي تعرضها برامج العنف، وهذه النظرية مهمة جدا في تفسير السلوك العنيف ودور وسائل الإعلام المؤثرة إلى حد كبير في نشر العنف خصوصا أن جزءا كبيرا من تنشئتنا ونمو معرفتنا في المراحل المبكرة من الطفولة يعتمد على التعلم من خلال المراقبة والملاحظة (سوئد فؤاد الألوسي، 2012).

كما ينظر أصحاب نظرية التعلم إلى العنف أنه سلوك متعلم أو مكسب من خلال التقليد والمحاكات والملاحظة والمشاهدة أو يكون العدوان فيزيقيا أو لفظيا بصدد إلحاق الضرر والأذى أو التدمير (محمود سعيد الخولي- 2008).

3-2-4 - نظرية التعزيز:

ترى هذه النظرية أن العنف المتلفز يعزز أنماط السلوك الموجودة أصلا عند المشاهد، والتعزيز لا يعني احتمال زيادة العدوانية أو نقصها عند ذلك المشاهد، بل أنه يؤكد له صحة الاستنتاجات والافتراضات التي توصل لها سابقا عن طبيعة الحياة والعنف.

وبالتأكيد أن المعايير والقيم وسمات الشخصية نفسها، وتأثيرات المعارف والأصدقاء، تلعب جميعها دورا مهما في حجم التعزيز نفسه عند المشاهد ولذلك ترى هذه النظرية أن معظم المشاهدين للعنف لا يتأثرون به إلا تلك القلة التي يتصف أفرادها بعد ثبات شخصيتهم، فيحركهم العنف الذي يشاهدونه فيقلدونه. (سؤدد فؤاد الألوسي، 2012).

3-2-5 - نظرية التقليد:

تشير هذه النظرية في تعريفها للعنف إلى المعنى الراسخ في ضمير الجماعة فالعنف هو ممارسة الإنسان للقوى الطبيعية للتغلب على مقاومة الغير، والقوى الطبيعية لا تشير فقط إلى الطاقة الجسدية وإنما إلى الحيوانات والطاقات الأخرى الميكانيكية التي يمكن استخدامها والسيطرة عليها. فقد نادى جبرائيل تارد G.TARDE إلى أن اكتساب السلوك المنحرف ناتج على المحاكاة وتقاليد، ذلك أن الفرد يتعلم الأنماط السلوكية الإجرامية المنحرفة من خلال عملية التقليد للاختلاف في طبيعتها عن تعلم أي مهنة أو حرفة أخرى يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين وتقاليدهم، وتتم هذه العملية بشكل غير آلي لأنها عملية نفسية واجتماعية. ويقول تارد أنه لا بد من وجود مثال أو قدوة لأي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي ليسعى الفرد لتقليده فالمجرم يجد مثال أو نمط في مجرم آخر. (محمود سعيد الخولي، 2008).

3-3 - إسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات على دراستنا:

تطرقنا في هذا الفصل إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات وهي ذات علاقة مع موضوع الدراسة في دور التيك توك في نشر العنف لأن نظرية الاستخدامات والاشباعات تؤكد أن الأفراد يختارون وسائل

الاتصال والاعلام التي يرغبون في التعرض لها وأيضا نوع المضمون الذي يلبي حاجياتهم ورغباتهم وميولاتهم من خلال المواد والمعلومات التي تعرض عبر تلك الوسائل.

3-4- إسقاط نظريات المفسرة للعنف على دراستنا:

تطرقنا هنا أيضا إلى مجموعة من النظريات المفسرة للعنف ذات العلاقة بموضوع دراستنا والتمثلة في كل من نظرية التطهير، نظرية إثارة الحوافز، نظرية التعلم من خلال الملاحظة، نظرية التعزيز ونظرية التقليد.

فإن التيك توك يساعد في تعلم وتحفيز المتلقي بعض سلوكيات العنف كما يسعى إلى الكشف عن المشاهدة العنيفة مما تجعل المتلقي يقوم بها عن طريق التقليد وذلك بعد الملاحظة لتلك السلوكيات والمشاهد كما يعزز ذلك من خلال الصور التي يعرضها.

خلاصة الفصل:

تتأول هذا الفصل أهم المرتكزات التي تبني عليها الدراسة، وذلك من خلال تحديد الإطار المنهجي للدراسة من خلال ضبط إشكالية الدراسة بجميع جوانبها من تساؤلات ومفاهيم وأهداف وتحديد مجالاتها، كما تم تحديد مجتمع البحث والعينة وتم التطرق إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع كذلك المقاربة النظرية للدراسة، كل ذلك ساعد على فهم واستيعاب الموضوع، كما ساعد على معرفة ما يجب إتباعه ودراسته للوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري

تمهيد

اعتبرت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أحدث الاختراعات في عالم التكنولوجيا في هذا العصر وهي في تطور مستمر، فد أصبحت من أهم وأسرع الوسائل لنقل المعلومات والأخبار بين المجتمعات والدول وسهلت عملية التواصل بين الأشخاص وغيرها من المزايا.

ولقد حاولت في هذا الفصل إلى التطرق إلى نشأة هاته المواقع والبعض من أنواعها والأهمية التي اكتسبتها من خلال المزايا التي قدمتها للأشخاص والمجتمع.

1-1 مفهوم موقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

- عرفت بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الانترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلا فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد (هتيفي حسين محمود، 2015، ص 87).

- وعرفها البعض الآخر بأنها مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف غلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض (ماهر عودة الشمايلية وآخرون، 2014، ص 210)

- تعرف أيضا بأنها مجموعة من الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت ولاتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة وتختلف طبيعتها من شبكة إلى أخرى فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين صداقات عبر العالم، فإن الأخرى بإمكانها إرفاق ملفات الفيديو المصور حول الموضوعات المختلفة (ميمي محمد عبد المنجم توفيق، 2018، ص 22).

وبهذا يمكن تعريفها:

بأن شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدمين فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام الالكتروني اجتماعي مع أعضاء وآخرين لديهم نفس الميولات والاهتمامات والرغبات فالهدف من إنشاء هاته المواقع التواصل الاجتماعي دعم وتشجيع التواصل بين الأفراد والمجموعات والمستخدمين.

1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع siscdegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. (محسين محمود هيثمي، 2015)، ص 87).

وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية لمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع التحقق النجاح الكبير بين أعوام 1999 و 2001. (ماهر عودة الشمايلية وآخرون (2014)، ص 2010).

وخلال الفترة ما بين 2002م، و 2004م، بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها myspace، تلاه موقع friendster، ثم موقع fac book الذي ظهر عام 2003م و الذي أصبح بسرعة من أهم المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية. (توفيق ميعي عبد المنعم، (2018)، ص 22).

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع سبيس الأمريكي ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيس بوك وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير. (طاهر عودة الشمايلية وآخرون، 2014، ص211)

1-3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم، التفاضل والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ (سلطان مبارك).

- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين. (عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (2015)، ص67)

- تبني آراء وأفكار لا تحصى بالقدر الكافي من اهتمام وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة...) أو لمتهم تغطيتها بشكل منظم وموضوعي وبالتالي التحدي لهيمنة هذه الوسائل التقليدية.

- شعور الفرد بالانتماء تجاه تلك الجماعات في مواقع التواصل الاجتماعي وشعوره بأنه مرغوب ومؤثر وقادر على تنمية ذاته وتدعيم هويته.

- الهروب من الواقع إلى واقع افتراضي يعيشه الفرد كيفما يريد، كما يستطيع التعبير عن اتجاهات مختلفة عن المعتقدات والأفكار السائدة والراسخة في المجتمع.... (ماريانة فردون زوال إبزاح (2017). دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الأردن. رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق).

1-4 دور مواقع التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي عدة أدوار أهمها سياسة واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظر قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات وأصبح تأثير تلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحا. (محي الدين إسماعيل محمد الديهي. 2015. ص499)

يحسب لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تتعامل مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعه ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها وهذا ما لم تتمكن وسائل الإعلام الحديثة منه، فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى (عاجل أو مباشر) فإنها فقط تقوم بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية كالفضائيات مثلا ولذا لم تتمكن من أن تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة بثها لتلك الأحداث غلى بعد فترة من الوقت عندما تكون تلك الأخبار قد نشرت على موقعها الالكتروني وبهذه الحالة يمكن لمتصفح تلك المواقع للفتنوات الفضائية أن يرد أو يعلق على تلك الأخبار. (بن وقلة، نادية، د.س.ن، ص211).

لقد أصبح دور مواقع التواصل الاجتماعي مهما حيث أن هاته الأخيرة سمحت لشعوب في كافة أنحاء العالم بالتواصل والتعارف فيما بينهم وتبادل المعلومات والأخبار والمعارف وكل ما هو جديد ومتعلق بنواحي الحياة في جميع مجالاتها.

1-5 استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

- إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذي تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.
- يحقق استخدام هذه المواقع فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والأدوات والوسائل التعليمية، بل الحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنشر ثقافة التقنية.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير الأفراد عن آرائهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع.
- تستخدم في أغراض الدراسة كإعداد المشاريع المطلوبة من الطلبة والباحثين وتبادل المعلومات فيما بينهم. (هيبه، محمد منصور (2016)، ص 101).

1-6 أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

لقد تنوعت أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومن أبرزها:

1-6-1 الفاييسبوك

الفايسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب.

ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه باختباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليها.

ويشكل المتواصلون على موقع الفاييسبوك مجتمع افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من

الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم وليجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.

ولا يشعر التواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من الأصدقاء أو ما كان أو قراء ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفايسبوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يملكون المهارات الحاسوبية ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت (سلطان محمد صاحب 2012، ص 360-361).

1-6-2 تويتر:

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية قدم خدمة تدوين مصغر، وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق البريد الإلكتروني وظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العالم.

- ولهذا الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي مميزات عديدة:

- 1- يسمح موقع تويتر بنشر الخبر أو الفكرة بسرعة وسهولة وتركيز على طريقة (خير الكلام ما قل ودل).
- 2- السرعة في نشر الخبر على الانترنت فبمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الانترنت، حتى لو لم يكون مشتركين في موقع تويتر، قراءة ما كتب والاستفادة منه.
- 3- متابعة آخر الأخبار المدونات والصف الإلكترونيات والمواقع الإخبارية وخدمات RSS دون الحاجة إلى زيارة كل موقع منها على حدة.
- 4- يمكن لتويتر أن يؤدي نظر الميزة السرعة التي يتمتع بها دورا كبيرا في التسويق وترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية (شقرة، علي خليل، (2014)، ص 79)

1-6-3 اليوتيوب:

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوص في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها الكوارث الطبيعية، الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.

فاليوتيوب موقع لمقاطع الفيديو ومتفرع من "غوغل"، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشركين فيه ويزوره الملايين يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام يعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع الفيديو.

* يعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة.

* هناك قواعد ملزمة للنشر على اليوتيوب فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلسوفية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخلاعية، أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب وغيرها...

* يستخدم اليوتيوب (51) لغة من لغات العالم وأهمها (الانجليزية، الفرنسية، العربية، الروسية، الإيطالية، الإسبانية، الألمانية، الكورية، الصينية، اليابانية، البرتغالية..).

* يشهد اليوتيوب إقبالا كبيرا من الشباب والمراهقين خصوصا ومن الجنسين، ويعتبر موقع اليوتيوب موقعا ربحيا لخلوه تقريبا من الإعلانات إلا أن الشهرة التي وصل إليها تعد مكسب كبيرا للذين أسسوه، حيث أصبح أكبر مستضيف الأفلام الفيديو إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج.

* نرى أن موقع اليوتيوب لم يعد حكرا على المؤسسات الإعلامية أو القنوات التلفزيونية الفضائية أو أشخاص مهتمين من الصحفيين بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به ابتداء من كبر القادة والمسؤولين إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية خصوصا الشبان لما يقوم به هذا الموقع من خدمات مميزة. (هيمنة محمد منصور، 2016، ص120)

1-6-4 الانستغرام

يعرف الانستغرام بأنه أحد منصات التواصل وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصورة وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية وشبكة انستغرام نفسها وفي يونيو 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المنقطع للمستخدمين.... (أيمن قرارة وجمال صديق مزال، 2021)

ولقد كان تطبيق الانستغرام يستخدم في بداية إطلاقه بمشاركة الصور فقط إلا أنه في جوان 2013 تم إضافة ميزة تصوير مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر التطبيق، من أجل منح المستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات.

يتميز الانستغرام بشكل أساسي على فكرة التتبع، حيث يقوم المستخدم بتتبع الأشخاص الذين يعجب بصورهم وستصلهم تلقائيا كإفرو صورهم التي يقومون برفعها عبر تطبيق... (مصطفى فتحي، 2023، ص)

2- تطبيق التيك توك:

2-1- مفهوم تطبيق التيك توك:

هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة من خلال الهواتف الذكية ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء وعامة الناس في كل أرجاء العالم وأنه يشجع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم. (إيلي مهيدي وفعال سارة، 2020/2021)

وفي تعريف آخر: عرف (XIAO 2020) تطبيق السلوك بأنه "تطبيق إجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثا وتسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له (بها، محمد فتحي، 2021، العدد3، ج1)

وفي تعريف آخر " تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صيغ نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي تم تسجيلها سابقا بالصوت ، بحثا عن الإعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين (محمد زكرياء، خراب، 2019)

2-2- نشأة تطبيق التيك توك:

إن قصة نشأة تطبيق تيك توك هي جزئياً أمريكية حيث بدأت الحكاية على متن قطار مسافر إلى مدينة ماونتن فيو (كاليفورنيا) التي تضم شركة قوغل وألهمهم مشهد مجموعة من المراهقين يتسكعون البعض منهم يستمع إلى موسيقى والبعض الآخر يلتقط سيلفي أو يصور مقاطع فيديو قصيرة ويشاركون مع أصدقائهم، رجال الأعمال الصيني "أليكس " الذي شغله الأمر وصرفه عن عمل تطبيق فيديو تعليمي قصير كان يسعى إلى تطوير ذاته. (ولهي كنزة (2019-2020)، ص38)

وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تشانغ بهينغ"، تطبيقاً جديداً الذي يدعى "بتيك توك" مبني على "ميوز كلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره الموقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع Nexs البريطاني وقتها فإن مستخدم "ميوزيكي" انطلقوا لحساباتهم إلى التيك توك دون الحاجة لإنشاء حسابات جديدة والسبب في ذلك أن "أليكس زو" صاحب "ميوزيكي" هو نفسه نائب مدير التنفيذي لتطبيق التيك توك، فكان الأكثر نجاحاً وانتشاراً خاصة في 2018، حيث أكدت شركة "سنوتاور" للبحوث في الأسواق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 458 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم واتسعت ذلك ليصل إلى مناطق جديدة. (ريان عابد وأسماء عبد الناصر، (2002)، ص 55)

2-3- خصائص التيك توك واستخداماته:

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلًا في الربع الأول مع العام الجاري بعدما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم وبشكل عام يمكن تفسير سماته في:

- محتوى الفيديوهات القصيرة والممتع.
- الإبداع في صناعة المحتوى تماشياً مع وقت الفيديو القصير.
- نمط التفاعل السريع مع المتابعين ومشاركة المحتوى بسهولة.
- سهولة الإدمان على التيك توك خصوصاً أنه شبكة اجتماعية بمعنى الكلمة.
- مكان لتجمع ثقافي لا مثيل له.

- مكتبة من الفيديوهات ذات الـ15 ثانية لا تنتهي.

- تنوع محتوى الفيديوهات، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين: محتوى تعليمي، ترفيهي، وتفرد التطبيق بمعنى السمات المميزة التي لا يضاهاه فيها أي تطبيقات مشابهة. (مقال إلكتروني: تاريخ التيك توك [http :www.WIKIWIC.com](http://www.WIKIWIC.com) تاريخ الدخول 2023/04/20، 18:06).

2-4-4- كيفية عمل تطبيق التيك توك والإحصائيات المتعلقة به:

2-4-4-1- كيفية عمل تطبيق التيك توك:

يعمل تطبيق التيك توك بطريقة مشابهة جدا للتطبيق ميوزكلي والمنصة كلها قائمة على المحتوى الذي ينشئ المستخدمون وتسمح المنصة للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع الفيديو الخاصة بهم.

يمكن للمستخدمين تحري وإضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.

يمكنهم نشر هذه الرسائل إلى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي مثل: انستغرام والتيك توك (موقع كل ما تريد معرفته عن تطبيق التيك توك لصناعة المحتوى المرئي [https :www.mena-tech.com](https://www.mena-tech.com) تاريخ الدخول 2023/4/20، 5:30)

وتعتبر طريقة استخدامه سهلة جدا، إذ لا تتطلب سوى تصوير، المستخدم لذاته لمدة 15 ثانية فقط، ويطغى على هذا الفيديو تأثيرات الرسوم المتحركة والملصقات الجميلة، ويصبح المستخدم أيضا أمام قاعدة بيانات كاملة من المقاطع الصوتية والأغاني والمؤثرات الصوتية التي يمكن توظيفها في إضفاء تحسينات على الفيديو وتبدأ عملية التراسل بواسطة الفيديوهات والرد بين شخصين على الشبكة، بذلك فتظهر على هامش ذلك شاشة منقسمة بشكل عمودي ليقدّم كل منهما الفيديو الخاص به ولا بد من الإشارة إلى أنه من الممكن الاستغناء عن المؤثرات الصوتية في التطبيق والاعتماد على الصوت الحقيقي. (خولة شبتي وآخرون ، 2022).

2-4-4-2- إحصائيات تطبيق التيك توك (سنة 2023):

- اعتبارا من 5 فبراير 2023، تم تنزيل 3.5 TIK TOK مليار مرة.

- يعد التيك توك حالياً سادس أشهر منصة للتواصل الاجتماعي على مستوى العالم.
- أنها واحدة من المنصات الوحيدة التي بها أغلبية من الإناث.
- الولايات المتحدة لديها 109.54 مليون مستخدم تيك توك.
- يقضي مستخدم التيك توك العادي 850د على التطبيق كل شهر.
- يصل 90% من مستخدميه إلى التطبيق يوميا.
- تكتسب مقاطع TIK TOK الأطول قوة جذب وشعبية.
- تجاوزت عائدات الإعلانات الناتجة عن التيك توك 11.62022 مليار دولار.
- 24% من المسوقين يعتبرون أن TIK TOK فعالة في مساعدتهم على تحقيق أهداف أعمالهم.
- تجاوز إنفاق المستهلكين على TIK TOK 2.3 مليار دولار عام 2021.
- يبلغ متوسط أعمار 41 بالمئة من مستخدمي التيك توك 19-24 عام. (إحصائيات TIK TOK والاستخدام والتركيبية السكانية والحقائق لعام 2023 متاح على الرابط: <http://websitesationg.com> تاريخ الدخول 28 أبريل 2023، 14:10 سا)

2-5- أضرار التيك توك:

- يتسبب التيك توك بأضرار كبيرة على جميع فئات المجتمع ومن أهمها:
- يتسبب استخدام تطبيق تيك توك لساعات طويلة في العزلة والانطواء للأفراد، فبالرغم من التواصل مع الجمهور إلا أنه يتسبب في عزلة اجتماعية وخصوصا مع أفراد الأسرة والأشخاص المحيطين به.
- يعتبر مكان مناسب لتحرش الإلكتروني والابتزاز، فمن الممكن أن تحدث هجمات ابتزاز الكترونية للأفراد عن طريق صناديق الدردشة الخاصة.
- التعذيب النفسي والألم الداخلي مما يساعد في زيادة مستوى الجريمة والعنف في المجتمعات. (فراح خالد، ماهي أهم مخاطر التيك توك؟ جريدة أخبارك (مدونة) متاحة على الرابط www.Jardat Akhnari.com جريدة أخبارك)

- النرجسة ومعظم مستخدمي هذه التطبيقات مهووسون بأنفسهم فقد يقومون بتصوير مقاطع فيديو لهم أثناء قيامهم بأعمال مجنونة والتي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين.

- المحتوى الفاحش وغير أخلاقي، الذي يعرضه وكما أن العديد من الدول أبدت مخاوف بشأن محتوى التيك توك الذي تعتقد أنه فاحش ومشجع على المواد الإباحية. (بويعة نوال، ويلاط نسرين، (2022)).

إضافة إلى مخاطر وسلبيات تتنافى مع الدين:

- السخرية من الناس وخاصة الملتزمين منهم وهذا حرام بلا شك.

- نشر مقاطع فيديو الاستهزاء بالدين بحجة الترفيه والمدح وهذا خطر عظيم على من يفعله. (أبو هناء على الله السوانح الجندي الأزهرى، ص5-6).

3- العنف:

3-1- مفهوم العنف:

1- لغة: كلمة العنف في اللغة العربية من الجذر (ع-ن-ف) وهو الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، هو عنيف إذا لم يكن وفيقا في أمره، وطريق معتتف، غير قاصد، وقد اعتتف اعتتافا، إذا جار ولم يقصد.

والتعنيف، التعبير واللوم والتوبيخ.

ومنه تشير كلمة عنف في اللغة العربية إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة.

أما في اللغة الإنجليزية، فإن الأصل اللاتيني لكلمة "violence" هو "violencie" ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية، بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والأخبار بالامتلاكات... يتضح أن مفهوم العنف في اللغة الإنجليزية يشير على السلوك الفعلي الذي نطوي على استخدام غير مشروع للقوة المادية. (أمنة قجالي، 2014، ص15).

2- اصطلاحا: لقد تعددت تعاريف العنف ضمنه من عرفه "وسيلة للتحكم والسيطرة والتلاعب وفرض

الإرادة علم الآخر، وهو يظهر بأشكال مختلفة وعلى مستويات متعددة تتراوح من الإيذاء اللفظي إلى المعارك والحروب ويتضمن في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وهو اعتداء موجه نحو الآخر بكلية ولقد عرفناه بأشكال متعددة منذ قيام الخليقة وعبر الأساطير والمعتقدات، بل يتم تداوله عبر الثقافات من

جيل إلى جيل وأثار ماركس إلى أن العنف هو ناتج عامل اقتصادي، وإن استغلال الإنسان للإنسان، من خلال العوامل الاقتصادية واحتكارها هو عنف طبقي. (سوود فؤاد الألويسي، 2012، ص 19-20). وجاء في القاموس الفرنسي أن العنف تعبير يعود تاريخه إلى سنة (1215) ويعني الاستخدام المتعسف للقوة واستخدام العنف هو العمل الموجه ضد خصم لإرغامه على القيام بعمل ضد إرادته باستخدام القوة والتخويف يلاحظ أن الدلالة اللغوية لكلمة العنف في اللغات الأجنبية تركز على إيقاع الأذى المادي سواء أكان موضوعه الجسد أو الإرادة أو الممتلكات. (أزهار الصبيح غنّاب، 2012، ص 10).

3-2- نشأة العنف:

ترجع جذور العنف إلى عوامل بيئية ونفسية واجتماعية واقتصادية وأكاديمية ولا تنسب للمرجعية الطبيعية (الورثة) ذلك لأنه سلوك مركب ومعقد ومتعلم ومكتسب من البالغين بصورة كبيرة، فنحن نكيف الأطفال على الاعتقاد في العنف كأحدى الوسائل المؤثرة والمقبولة للوصول إلى الغاية بعينها وأرجح جيل ديلافون جذور العنف إلى تاريخ الأمة الفتية المضطرب، أي الحكاية العنيفة المبنية على الأسطورة التي تأسس عليها الغزب الموحش، حيث لا يمكن للإنسان سوى الاعتماد على قواه الخاصة وأن يؤمن الدفاع عن نفسه وممتلكاته وأسرته. (عبد الحميد محمد علي، منى إبراهيم فشري، (2009)، ص 13).

كما تعتبر ظاهرة العنف جديدة وقديمة في نفس الوقت فمنذ القدم والعنف يلزم الإنسان وتعد العدوانية من الصفات التي يتميز بها الإنسان، حيث تعود أو لجريمة في تاريخ إلى عهد أبو البشرية "آدم" عليه السلام حين أقدم ابنه على قتل أخيه، فقد ورد ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: « وَأُلِيَ عَلَيْهِمُ بَأْسَ أَبِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ○ بَطَّيْتُ إِلَيَّ يَكَذَّبْتُ لَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ بُوعَ بِإِيْمِي وَإِذْمُكَفَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَتِلْكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ○ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَلَهُ فَأَصْحَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ○ ». (سورة المائدة، الآية 27).

وهنا كانت أول حادثة قتل في تاريخ البشرية كما يوضحها لنا القرآن الكريم. (محمد عبد محجوب، (2001)، ص 187).

إن هذا ما يدفعنا إلى القول أن ظهور العنف والتاريخ له عند العديد من العلماء والباحثين مرتبط بظهور التنافر والنزاع والخلاف بني الأفراد.

فيما يخص الفوز بالملكية وتختلف ظاهرة العنف بصورة عامة باختلاف المجتمعات وتباين الحضارات وهي ترتبط بحالة المجتمع والقيم السائدة فيه.

3-3- خصائص العنف:

- العنف عبارة عن سلوك عمدي يهدف على إيذاء الطرف الآخر وليس مجرد انفعال فقط كالغضب.
- يهدف العنف إلى شكلين من الإيذاء: الأول يكون بدني وبدرجاته المختلفة والشكل الثاني معنوي يتم توجيهه كافة أشكال الإساءة النفسية للطرف الآخر مثل اسلب، التجريح بالكلام.
- انتهاء العنف بأذية جسدية على الرغم من الأذية النفسية تدخل مصطلح العنف، إلا أن الأذية الجسدية هي التي تظهر دائماً.
- وجود دافع لدى المعتدي عليه في تجنب الإيذاء الذي تعرض له. (معتز، سيد عبد الله، (2005)، ص42).
- العنف هو تعبير عن قوة لفظية أو جسدية اتجاه الذات أو اتجاه الآخرين للإذعان على القيام بسلوك على الرغم من إرادة الفرد نفسه ويكون ذلك تحت عامل الخوف والألم والإيذاء. (سوئد فؤاد الألوسي، (2012).

مظاهر العنف:

للنف عدة أشكال فلقد تعددت وتنوعت وقد تكون على شكل إساءة لفظية، جسدية، جنسية، نفسية، قانونية، مجتمعية، صحية.

العنف الجسدي:

يكون باستخدام القوة الجسدية المتمثلة في الهجوم ضد الآخرين وذلك باستعمال أعضاء الجسم، آلات حادة وحتى السلاح، حيث يخلف آثار على جسم الطرف المعتدي عليهن وتكون عواقب هذا السلوك إيقاع الألم، إلحاق الضرر، ليصل إلى حد القتل أو إيذاء الذات، وقد جاء في مقدمة ابن خلدون أن استعمال العنف والقسوة مع الآخرين تعود على العنف والهروب من المسؤولية والبعد عن تكاليف الحياة،

فاستعمال الشدة والمعاملة بالقهر حسب ابن خلدون تجعل الإنسان عاجزا وغير قادر عن الدفاع على شرفه وأسرته بسبب غياب الحماسة والحمية لديه. (أحمد رشيد عبد الرحيم، زيادة (2007)، ص20)

العنف اللفظي:

يعد الأكثر شيوعا وانتشارا، حيث يعتبر من أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للإنسان، فعلى الرغم من أنه لا يترك آثار مادية واضحة، فإنه يقف عند حدود الكلام والإهانات عن طريق النعت بألفاظ بذيئة، عدم إبداء الاحترام، إذ يكون ذلك عن طريق الاستفزاز والاستهزاء كالتهديد والإذلال والشتم والتحقير والإهمال والتحرش الجنسي، إلا أنه يلحق الأذى ويؤدي إلى تدمير الشعور بالكرامة الذاتية مما يولد لديه الشعور بالذلل والاحتقار والإهانة (عبد الرحمان، بن خلدون (1984)، ص703).

العنف الجنسي:

يعتبر من أخطر الأنواع للعنف الذي قد يتعرض لها الإنسان بسببه الآثار النفسية التي يخلفها على الرغم أنها غير ظاهرة للعيان ويعرف بأنه لجوء الجاني إلى استخدام قوته أثناء ممارسته للجنس مع الطرف الآخر دون مراعاة الوضع الصحي أو النفسي ويكون عادة بالاعتصاب والجبر دون مراعاة قواعد الخلق والدين (محمد منير كرادشة، (2009)، ص31).

العنف الأسري:

إن العنف الأسري وإن كان يبدو أقل حدة عن غيره إلا أنه أكثر خطورة على الفرد والمجتمع وتكمن خطورة العنف الأسري في أنه ليس كغيره من أشكال العنف ذا نتائج مباشرة تظهر في إطار العلاقات الصراعية بين السلطة وبعض الجماعات السياسية والدينية، بل أن نتائجه غير المباشرة المترتبة على علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة وفي المجتمع بصفة عامة، غالبا ما تحدث خلافا في نسق القيم، واهتزاز في نمط الشخصية خاصة عند الأطفال مما يؤدي في النهاية وعلى المدى البعيد، غلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية مهتزة نفسيا وعصيبا.

هذا كفيل بحد ذاته في إعادة إنتاج العنف سواء داخل الأسرة أو غيرها من المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير المنتشرة في المجتمع (عبد الحميد محمد علي، منى إبراهيم قرشي (2009)).

العنف السياسي:

يتجلى في الشعور بالمراقبة الدائمة والخوف من المشاركة في المظاهرات والانتخابات والمطالبة بالحقوق والخوف من الانتماء إلى الأحزاب السياسية، والرحمان من العمل في المجال السياسي وعدم إعطاء رأس سياسي، والقمع السياسي، وأيضا العنف الجسدي أثناء عملية الاعتقال. (محمد منير كرادشة، 2009، ص42).

العنف في المدارس:

إن ظاهرة العنف في المدارس تمس أغلب المؤسسات التعليمية لأنها مرتبطة في نظر العديد من الباحثين بعدة عوامل تشترك في حدوث هذه الظاهرة داخل المجتمع المدرسي، منها الذاتي المرتبط بالجوانب الشخصية للطلاب ومنها البيئية المرتبط بالمجتمع المحيط بالطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها وتكمن محاور العنف في المدارس في بعض العلاقات كعلاقة الطالب بزملائه، وعلاقة الطالب بالمدرسة والأساتذة وأيضا علاقة الطالب بإدارة المدرسة أو الكلية في الجامعة وغيرها من العلاقات المنتجة للعنف. (علي عبد القادر، الغزلة، (2011))

3-5- أسباب ودوافع انتشار العنف:

لا يقتصر العنف كسلوك أو ظاهرة على زمن بذاته أو مكان أو عرف أو دين بل إن أسبابه ودواعيه متنوعة ومتعددة تظهر وتتطور في مختلف الأزمنة ويمكن إجمال أسباب ودوافع العنف فيما يأتي:

3-5-1- العوامل الذاتية:

تنشأ هذه العامل من شخصية الفرد وذاته إذ هي انعكاسات لتفاعلات الذات ومن أهمها:

- تراكم الشعور بالإحباط.
- تدني مستوى ثقة الفرد بنفسه.
- نزعة التحرر من السلطة والرغبة في الاستقلالية وتكامل المسؤولية.
- عجز الفرد وعدم مقدرته على مواجهة المشاكل التي يعاني منها.

- ضعف مهارات التواصل، وبناء العلاقات الاجتماعية واضطرابات الشخصية الانفعالية والنفسية.
- الرغبة في الحصول على ممنوعات ومحرمات.
- الأنانية والبكر، وعدم القدرة على ضبط الدوافع العدوانية.
- انفعالات المراحل العمرية، وانعكاسات البلوغ والمراهقة.
- عقدة النقص والشعور بالحرمان العاطفي والفشل. (زيناد الصباح، (2018))

3-5-2- الإدمان على المخدرات:

يعد الإدمان على المخدرات من الأسباب التي تؤدي إلى العنف، فالمدمن يعاني من اضطرابات نفسية كثيرة من بينها: عدم القدرة على التكيف مع الواقع، الشعور بعدم الاطمئنان، القلق والاضطراب النفسي التي تدفعه إلى الإدمان، فكلما سبق ذكره فغن هذه الاضطرابات من العوامل التي تؤدي إلى العنف، إضافة على أن كثرة تناول المشروبات الكحولية تؤدي إلى التأثير على سلوك المتناول بحيث يعرض نفسه لمخالفة النظم والقوانين.

3-5-3- ضعف الوازع الديني:

الدين يهذب السلوك ويقويه، فهو يكسب الفرد قيما رفيعة تنمي عن السلوكات المنحرفة والتي من بينها العنف، حيث أنه يغرس في الفرد قيم الإيثار، الحب، التسامح، الرفق، الرحمة وكلها قيم تباعد تماما الفرد عن العنف الذي يقوم على الأنانية وجوهره مضاد للرحمة والتسامح، حيث أن التعاليم الدينية تزرع في نفس الفرد قواعد الأخلاق تحثه على السلوك الشريف وتبعده عن دروب العنف والانحراف. (فتحي القصير، (2016)، تأثير البرامج التلفزيونية على المراهقين وعلاقتها بالعنف المدرسي (فتحي القصير، 2016، ص78).

3-5-4- التنشئة الأسرية: قد تكون الأسرة كذلك منشأ سلوك العنف ودافعا لممارسة العنف، فمن بين

أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى أسرة نجد:

- التفكيك الأسري.

- التدليل الزائد من الوالدين.

- عدم متابعة الأسرة لسلوك الأبناء.

- الضغوط الاقتصادية للأسرة.

- القسوة الزائدة من الوالدين. (صلاح نجيب الدق، (2015))

3-5-3- المدرسة:

حيث توجد أسباب كثيرة للعنف تعود للمدرسة:

أولاً: أسباب ترجع إلى المدرسين

مثل غياب القدوة الحسنة للتلاميذ، عدم الاهتمام بمشكلاتهم، غياب التوجيه والإرشاد، ضعف الثقة في المدرسي، اللوم المستمر من قبل المدرسي.

ثانياً: أسباب ترجع إلى إدارة المدرسة

مثل: ضعف اللوائح المدرسية، عدم كفاية الأنشطة الاجتماعية، زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية. (فتحي القصير، 2016، ص 79)

3-5-6- حالة الحي والسكن:

يمكن أن توجد صفات الحي التي وُدي غلى غرس العنف في:

- الحي المزدهم بالسكان الفقراء، وتنتشر فيه الرذيلة.

- الحي الذي تنتشر فيه الجرائم المختلفة.

- الحي الذي يوجد فيه فوارق طبقية، مع اختفاء الوازع الديني.

- الحي النائي الذي يكون ملجأ لاختفاء المجرمين والخارجين عن القانون.

- الحي مغلق طبيعياً والذي توجد فيه فوارق طبيعية.

كما تختلف درجة العنف وأنواعه بين المقيمين في المدينة وبين من يقيم في الريف (صلاح نجيب الدق، (2015)).

3-5-7- الرفاق:

أشارت معظم الدراسات التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقاتهم بالانحراف إلى أن معظم المنحرفين المقبوض عليهم في المؤسسات الإصلاحية كانوا على علاقة مع أصدقاء منحرفين.

ولخص السنوسي أسباب العنف التي ترجع إلى الرفاق في:

- النزعة إلى السيطرة على الآخرين.
- الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق.
- الهروب المتكرر من المدرسة.
- الشعور بالرفض من جهة الرفاق. (فتحي القصير، 2016، ص81).

3-5-8- وسائل الإعلام المختلفة:

كثيرا ما تقدم أجهزة الإعلام وخاصة المرئية وقنواتها المختلفة والتي لا حصر لها من مشاهد تشجع على العنف، ومن ذلك مشاهدة الأفلام العنيفة التي تدفع بالزوج إلى تطبيق ما رأي على أسرته وقد أثبتت الدراسات مدى صحة هذه النظرية، إذ أن التعرض لوسائل الإعلام خاصة التي تعرض الممارسات العنيفة، لا تنقص على الفرد بقدر ما تدفعه وتعرضه على ممارسة السلوك العنيف. (محمد البيومي الراوي، مجلد 09، العدد 30)

3-5-9-العوامل المسببة للعنف:

هنا عدة عوامل مسببة للعنف:

الأسرة:

إن الجو الأسري له دور في إبراز السلوك العدواني عند الطفل، فيشير "سيزر" في هذا المجال إلى الطفل، فغالبا لا يكون عدوانيا، الأبوان يعتبران العنف أمرا غير مرغوب فيه، أي أن الوالدين لهما السلطة في إلغاء العنف لدى الطفل عن طريق منعهم من ممارسة العنف (سامي محمد، ملحم (2007) ، ص53).

- لكن الطفل غالباً ما يتبنى سلوك العنف داخل المحيط الأسري وذلك بسبب:
- الإهمال من قبل الوالدين وانشغالهم وعدم وجود الوقت الكافي لرعاية أطفالهم وحرمانهم من الحنان والدفع العائلي الذي يحتاجه الطفل مما يجعله بلجاً على البحث عن الحنان في المجتمع الذي يؤثر على شخصيته.
- الشعور بالظلم وكثرة الشجارات داخل العائلة مما يهز ثقة الطفل بالجو العائلي الذي يبحث عنه.
- ازدياد طفل جديد في العائلة واستحواذه على كل الرعاية والحب، ينمي الشعور بالغيرة التي تؤدي إلى القيام بسلوكات عدوانية تجاه الطفل الجديد أو اتجاه الأسرة ككل (عبد الرزاق، محمد الدليمي (2010) ، ص198).

- الرغبة في التخلص من السلطة:

يظهر السلوك العدواني لدى الطفل عندما تتفاقم لديه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في الكثير من الأحيان في تحقيق رغباته ومكوناته المتمثلة في نظرة الحرية وعدم التقيد بما يمليه عليه الوالدين والأسرة.

- الشعور بالفشل والحرمان:

قد يكون السلوك العنيف كنتيجة حتمية للحرمان أو استجابة للتوتر الناشئ في حاجة عضوية غير مشبعة، فعادة ما يشعر الطفل بالإحباط بمجرد عدم وصوله إلى الهدف كأن يريد الطفل أن يذهب للتنزه أو شراء شيء معين لكن يقابل بالرفض مما يسبب عنده إحباط متبوع بعنف.

- شعور الطفل بالغضب والنقص:

يمثل الغضب والنقص لدى الطفل حالة انفعالية ويحس بالاختلاف عن بقية الأطفال، فيعبر عنه بالاتجاه نحو العدوان مثل معاقبة نفسه بشد الشعر، ضرب الرأس إتلاف ما يحيط به من أثاث، كما تؤدي على تدهور حالته النفسية بذلك النقص سواء العقلي أو الجسمي.

- الرغبة في جذب الاهتمام:

نجد أن معظم الأطفال يقومون بحركات وسلوكات عنيفة وعدوانية أمام الكبار من أجل إبراز قوتهم وجذب انتباه الكبار (سامي محمد ملحم، 2007، ص152-154).

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نعالج موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والعنف بداية بالحديث عن البدايات الأولى لمواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها وأهم أنواعها، ثم تناولنا موضوع تطبيق التيك توك الذي يعتبر أحد أنواع هاته المواقع، نشأته، خصائصه، كيفية عمل هذا التطبيق والإحصائيات المتعلقة به ثم تطرقنا إلى أضرار التي يحملها هذا التطبيق، وفي الأخير تناولنا موضوع العنف من حيث بداياته ونشأته وأهم مظاهره، ثم تطرقنا إلى العوامل المسببة للعنف.

لنلخص بأهم عنصر وهو أسباب ودوافع إنتشار العنف.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

تمهيد

سننتاول في هذا الفصل الإطار التطبيقي التحليلي للدراسة، حيث نقوم بتوزيع كل محور من محاور استمارة الاستبيان في جداول إحصائية ثم تحليلها وتفسيرها وعرض النتائج الخاصة بها، كما سنقوم بمناقشة النتائج في ضوء النظريات التي اعتمدنا عليها نظرية الاستخدامات و الإشباعات والنظريات المفسرة للعنف وأخير في ضوء الدراسات السابقة.

1- تفرغ وتحليل البيانات

1-1- البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
30.0%	18	ذكر
70.00%	42	أنثى
100.0%	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مفردات العينة توزعت بشكل متفاوت بين 85 الجنس، حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث والتي قدرت بـ 70% على نسبة الذكور التي قدرت بـ 30% وهذا الاختلاف راجع إلى التوزيع العشوائي للعينة وأيضاً تفوق عدد الإناث على عدد الذكور داخل قسم كلية الإعلام والاتصال.

جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
15.0%	09	من 19 إلى 21
50.0%	30	من 21 إلى 23
21.7%	13	من 23 إلى 25
13.3%	08	أكثر من 25
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، أن الأغلبية مفردات العينة تنتمي إلى الفئة العمرية من (21 إلى 23 سنة) بنسبة بـ 50.0% حيث سجلت 30 طالب في هاته الفئة، ثم تأتي مباشرة بعدها 13 طالب من فئة (23 إلى 25 سنة) بنسبة بـ 21.7% وهذا يرجع إلى أنهم الفئة الغالبة في جامعة قاصدي مرياح ورقلة باعتبارات طيلة السنة ثانية وثالثة وماستر الفئة الأكثر مواكبة للتطورات والتي تتجاوب مع التكنولوجيات الحديثة، ثم تأتي بعدها فئة 19 إلى 21 سنة التي مثلت 19 طالب أي بنسبة 15.0%، ثم فئة أكثر من 25 سنة التي مثلت 8 طلاب أي بنسبة 13.3% والتي تدل قلة من هذه الفئة في الجامعة.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30.0%	18	ليسانس
70.0%	42	ماستر
100.0%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والذي يمثل التوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي أن أغلبية أفراد العينة يدرسون في طور الماستر وذلك بنسبة 70% والتي مثلت بـ 42 طالب وجاءت بعدها بنسبة 30% U الفئة التي تدرس في طور الليسانس بـ 18 طالب.

وقد يرجع ذلك إلى أن الفئة التي تدرس في طور الماستر الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك وذلك لتبادل المعلومات والبحث كونهم مقبلين على التخرج.

الجدول 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية

النسبة	التكرار	الحالة المادية
5.0%	3	ضعيفة
71.7%	43	متوسطة
23.3%	14	جيدة
100%	60	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة مستواهم المادي متوسط بنسبة قدرت بـ 71.7%، ثم تليها مباشرة أفراد العينة الذي مستواهم المادي جيد بنسبة قدرت بـ 23.3% أما نسبة المستوى المادي الضعيفة فقد قدرت بـ 5.0% وهذا الترتيب ترتيب منطقي لأن أغلب العائلات ذو دخل متوسط وهذا ما وضحه الجدول رقم (04).

الجدول رقم 05: يوضح توزيع الأفراد العينة حسب التخصص الجامعي:

النسبة	التكرار	الحالة المادية
28.3%	17	إعلام واتصال
50%	30	سمعي بصري
21.3%	13	صحافة مكتوبة

المجموع	60	%100
---------	----	------

من خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح توزيع الأفراد العينة حسب التخصص الجامعي نلاحظ أن تخصص السمعى البصري يمثل الأغلبية بنسبة قدرت ب 50%، تليها تخصص إعلام واتصال بنسبة 28.3%، وكأخر نسبة جاء تخصص صحافة مكتوبة بنسبة 21.3% من إجمالي عينة الدراسة.

وهذا يفسر أن أفراد عينة التخصص سمعي بصري هم الأكثر استخداما لتطبيق التيك توك ووسائل التواصل العجتماعي ويمكن رجع ذلك كون ووسائل التواصل الإجتماعي ويمكن رجع ذلك كون التخصص الأقرب إلى استعمالات وسائل التكنولوجيا الحديثة.

1-2 عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك

الجدول رقم 6: يوضح أفراد العينة الذين يستخدمون تطبيق التيك توك

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	44	%73.3
أحيانا	16	%26.7
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين بنسبة 73.3% أجابوا ب نعم أي أنهم يستخدمون تطبيق التيك توك بدرجة أقل والتي كانت إجابتهم ب أحيانا قدرت ب 26.7% وهذا يمكن تفسيره بأن التكنولوجيا الجديدة غزت وعمت في المجتمع بأكمله وأن الشباب يميلون لكل ما هو جديد.

الجدول رقم 7: يوضح مدة استخدام أفراد العينة لتطبيق التيك توك

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	17	%28.3
ساعتين	16	%26.7
أكثر من ساعتين	27	%45
المجموع	60	%100

يمثل الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه المبحوثين على تطبيق التيك توك حيث اتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة يقضون أكثر من ساعتين بنسبة 45.0% من 27 مفردة وتليها أقل من ساعة بنسبة 28.3% من 17 مفردة، وكذلك ساعتين بنسبة 26.7% من 16 مفردة أيضا من إجمالي العينة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الذين يستخدمون التطبيق أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمستخدمين المسجلين في التطبيق حديثا، بحيث يكون فضولهم أكبر للتعرف على محتوياته وخدماته أما بالنسبة للذين يستخدمونه ساعتين وأقل من ساعة فهم مستخدمون تعودوا على خدماتهم أو لم يجدوا فيه ما يشبع حاجياتهم.

جدول رقم 8: يوضح الوقت المفضل لدى مفردات التيك توك

النسبة	التكرار	الوقت
11.7%	7	صباحا
11.7%	7	مساء
33.3%	20	ليلا
43.3%	25	كل الأوقات
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لتصفح التيك توك وذلك بنسبة قدرت بـ 43% حيث يتصفحونه في كل الأوقات أي كما سمحت لهم الفرصة في حين أن هناك مبحوثين بنسبة 33% منهم يفضلون استعماله وتصفحه ليلا وتفسر ذلك إلى انشغالهم اليومية لكونهم طلاب، لذلك فالليل يكون وقت مناسب لتصفحهم تطبيق التيك توك.

كذلك نجد نسبة قليلة من المبحوثين يفضلون التصفح في المواقع صباحا أو مساء وقد قدرت بنسبة متساوية لكلا منهما بـ 11.7% وقد يكون ذلك الوقت هو الأنسب لبعض الطلاب في وقت فراغهم بين الحصص.

جدول رقم 9 يوضح المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	المكان
46.7%	28	المنزل

الشارع	7	11.7%
أيضا توجد الانترنت	25	41.7%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون التطبيق في المنزل بنسبة 46.7%، بينما يتصفحونه البعض أيضا توجد الانترنت بنسبة 41.7% وفي حين يأتي الشارع بنسبة 11.7% بأصغر سنة وقد تبين من خلال هاته الأرقام أن أكثر الأماكن لتصفح تطبيق التيك توك هو المنزل، ويمكن تفسير ذلك بكثرة الاشتراكات في خدمة الانترنت التي أدت إلى توفيرها في البيوت وأيضا بعيد عن كل الضغوطات وبكل أريحية.

الجدول رقم 10: يوضح كيفية دخول المبحوثين إلى حساباتهم عبر تطبيق التيك توك

الاسم	التكرار	النسبة
الاسم الشخصي	21	35%
الاسم المستعار	39	65%
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة يستخدمون الاسم المستعار عند استخدامهم لتطبيق التيك توك وقد قدرت ذلك بنسبة 65.0% في حين هناك فئة قليلة تستخدم الاسم الشخصي وقد قدرت بنسبة 35% فقط ويمكن تفسير ذلك كونهم لا يريدون التعريف بأنفسهم أما الفئة الأخرى فيرغبون في كسب ثقة المتفاعلين وزيادة فرصهم في تكوين الصداقات.

الجدول رقم 11: يبين اللغة التي يعتمد عليها أفراد العينة في استخدامهم لتطبيق التيك توك

اللغة	التكرار	النسبة
العربية	15	25.0%
الإنجليزية	8	13.3%
الفرنسية	26	43.3%
المزج بينهم	11	18.3%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المستخدمين يعتمدون على اللغة الفرنسية في استخدامهم لتطبيق التيك توك بنسبة 43.3% من 26 تكرار، بينما استخدامهم اللغة العربية كانت بنسبة 25% من 15

مفردة، في حين كانت اللغة الإنجليزية بنسبة 13.3% من 8 مفردات، فيما تأتي فئة مختلطة أي المزيج بينهم بنسبة 18.3% من 11 مفردة يتبين من هذه الأرقام الموضحة أن أغلبية المراهقين يعتمدون على اللغة الفرنسية كونها اللغة والمستعملة كثيرا وأيضا إلى التنوع الثقافي لدى المستخدمين وكذلك لتسهيل عليهم التفاعل مع مختلف أصناف المستخدمين أما استخدامهم للغة العربية فهي اللغة الرسمية لبلدهم (الجزائر).

جدول رقم 12: يوضح أفراد العينة في استخدام تطبيق التيك توك

المدة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	13	21.7%
سنة	5	8.3%
أكثر من سنة	42	70.0%
المجموع	60	100.0%

يتضح من الجدول رقم 07: أن أغلبية الباحثين كانت مدة استخدامهم لتطبيق التيك توك أكثر من سنة بنسبة 70.0%، وتأتي بعدها نسبة 21.7% أقل من سنة ويمكن تفسير ذلك إلى التكنولوجيات الحديثة وانتشار الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية مع تطور و توفر خدمة الويفي في السنوات الأخيرة.

جدول رقم 13: يوضح نوع الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح تطبيق التيك توك

الوسيلة	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	53	88.3%
جهاز كمبيوتر	4	6.7%
لوح الكتروني	3	5.0%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية المستخدمين يعتمدون على الهاتف الذكي خلال تصفحهم لتطبيق التيك توك وقد قدرت بنسبة 88.3% بـ 53 مفردة، فيما يعتمد أقلية منهم على جهاز كمبيوتر ولوح الكتروني بنسبتين 6.7% و 5.0% بـ 4 و 3 مفردات من إجمالي عينة الدراسة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة بأغليبتهم يمتلكون هاتف ذكي وذلك لتعدد استخداماته في الدراسة والبحوث والتسلية بالإضافة إلى الانخفاض في أسعاره أي يمكن لأي شخص اقتنائه، وكذلك سهولة حمله، أما بالنسبة لجهاز الكمبيوتر فذلك لقلة من الطلبة من يمتلكونه وكبر حجمه وأيضا الأسعار الباهضة.

الجدول رقم 14: يبين المضامين التي يتابعها أفراد العينة على تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	المضامين
33.3%	20	تسلية
26.7%	15	ثقافة
10%	6	إشهارات
30%	18	مشاهير
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المضامين التي يتابعها أفراد العينة على تطبيق التيك توك أن أعلى نسبة كانت 33.3% من أجل تسلية، تليها متابعة المشاهير بنسبة 30%، ثم نسبة 26.7% في الثقافة، ثم أخير نسبة 10% في متابعة الإشهارات.

نلاحظ من هذا التسلسل أن أغلبية المستخدمين يتصفحون تطبيق التيك توك من أجل التسلية وتمضية الوقت وهذا هو السبب في ولوج المستخدمين لمنصات التواصل الاجتماعي، ثم تأكيد بعدها أسباب أخرى.

1-3 دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك

الجدول رقم 15: يبين دوافع استخدام أفراد العينة لتطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	الدوافع
55.0%	33	ترفيه وتسلية
11.7%	7	تعرف ودردشة
28.3%	17	الحصول على أخبار
5.0%	3	متابعة مشاهير
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن المستخدمين بنسبة 55% كان دافعهم الأول لاستخدام تطبيق التيك توك هو ترفيهه والتسلية، في حين تليها نسبة 28.3% للحصول على الأخبار ومتابعة التطورات، ثم نسبة 11.7% يستعملونه في التعارف والدردشة وأخيرا نسبة 5% في متابعة مشاهير التيك توك، من خلال هذا

نلاحظ أن معظم المستخدمين يستعملون التيك توك من أجل التسلية وقضاء الوقت الفراغ لأنهم يجدون فيه ما يرفه عن أنفسهم ويستغلون أوقات الفراغ مع هاته المواقع.

الجدول رقم 16: يبين الدافع لإنشاء حساب على تطبيق التيك توك

المتغير	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	32	53.3%
اكتساب الشهرة	5	8.3%
التعارف	23	38.3%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المستخدمين ينشئون حسابات على تطبيق التيك توك يهدف التسلية والترفيه وذلك بنسبة 53.3%، وتليها نسبة 38.3% لهدف التعارف، ثم نسبة 8.3% من أجل اكتساب الشهرة وقد يرجع ذلك الاستخدام في الترفيه والتسلية من خلال الدور الذي يقوم به التطبيق من توفير فيديوهات وتبادل الصور والمشاركات المسلية إلى جانب العديد من الخدمات الترفيهية وأيضاً التعارف بتكوين صداقات والدرشة والتواصل بين الأصدقاء.

ومنه نستنتج أن المستخدمين يتوجهون إلى تطبيق التيك توك من أجل الترفيه والتسلية باعتباره فضاء خصب لذلك

الجدول رقم 17: يبين الدافع إلى مشاهدة ومتابعة تطبيق التيك توك

المتغير	التكرار	النسبة
الأغاني والرقص	36	60%
التمثيل والإخراج	24	40%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه الدافع إلى مشاهدة ومتابعة تطبيق التيك توك هو متابعة فيديوهات الأغان والرقص وقد قدرت ذلك بنسبة 60% في حين أن التمثيل والإخراج قدر بنسبة 40% وهذا يفسر جودة مقاطع الفيديو التي تحتوي على الأغاني والرقص التي يعرضها التيك توك.

جدول رقم 18 يبين استفادة أفراد العينة من عدمه من تطبيق التيك توك

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	17	28.3%
لا	43	71.7%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا بمعنى لم يستفيدوا من الخدمات التي يقدمها تطبيق التيك توك و قد قدرت ذلك بنسبة 71.7% في حين كانت نسبة 28.3% للذين استفادوا من تطبيق التيك توك.

جدول رقم 19 دور تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي والجسدي

العبارات	غير بشدة		موافق		محايد		غير موافق		موافق بشدة		المتوسط	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1- عند متابعتي تيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية	5	3.8	12	20.0	23	38.3	16	26.7	4	6.7	3.03	سلبى
2- أرى أن التيك توك ساهم في نشر الإساءة اللفظية عن طريق الجهر بالسب والشتم	3	5.0	7	11.7	19	31.7	25	41.7	6	10.0	3.4	إيجابى
3- عند متابعتي التيك توك يجعلني أمس بالتهديد اللفظي	9	15.0	27	45.0	19	31.7	4	6.7	1	1.7	2.35	سلبى
4- يعمل التيك توك على تهويل الأمور مما يسمح لي بممارسة المنادات اللفظية	14	23.3	21	35.0	21	35.0	3	5	1	1.7	2.27	سلبى
5- ساهمت في الشهر بالأشخاص	13	21.7	18	30	17	28.3	9	15	2	5	2.52	سلبى

												عبر تطبيق تيك توك
سلبى	2.80	5	3	18.3	11	38.3	23	28.3	17	10	6	6- جعلني التيك توك أتميز على غيري
سلبى	3	1.7	1	25.3	14	56.7	34	10	6	8.3	5	7- علمني التيك توك احترام الآخرين
سلبى	1.87			5	3	13.3	8	45	27	36.7	22	8- عند مشاهدتي لمقاطع عنيفة في تطبيق التيك توك أحس بالراحة النفسية
سلبى	2.15	1.7	1	1.7	1	41.7	25	20	12	35	21	9- أتعلم من مشاهدة مقاطع في التيك توك طرق جديدة لإيذاء الآخرين
سلبى	2.67	5.0	3	23.3	14	28.3	17	20	12	23.3	14	10- من خلال متابعة مقاطع فيديو في التيك توك تعلمت طرق عنيفة للدفاع عن نفسي
سلبى	2.95	5	3	35	21	20	12	30	10	10	6	11- من خلال متابعة محتويات التيك توك تعلمت طرق مفيدة للتعامل مع الآخرين ورد أدايمهم
سلبى	1.97			3.3	2	36.7	22	13.3	8	46.7	28	12- متابعة مقاطع التيك توك جعلني أتعلم بعض الحركات الغير أخلاقية
سلبى	1.93	3.3	2	10	6	15	9	20	12	51.7	31	13- تعرضت في حسابي على تطبيق التيك توك لإبتزاز لفظي من طرف الأشخاص

سليبي	3.05			33.3	20	45	27	15	9	6.7	4	14- من خلال متابعتي لمحتويات التيك توك تعززت آرائي من خلال مناقشاتي مع الآخرين
	2.28	3.3	2	8.3	5	38.3	23	13.3	8	36.7	22	15- جعلني التيك توك انطوائي ولا أحب المختلط
	38.51	100	60	100	60	100	60	100	60	100	60	المجموع

إن ممارسة المشادات اللفظية تؤدي إلى تهديد الأخلاق وهذا ما يتنافى مع أخلاق الشباب الجزائري المسلم، وهذا ما أكده المتوسط الذي تراوحت قيمته 2.27 فقط، هذا وقد صرح 35% من المبحوثين بعدم موافقتهم بأن التيك توك يعمل على تمويل الأمور مما يسمح لهم بممارسات المشادات اللفظية، كما أكد ذلك 23.3 من المبحوثين بدم موافقتهم بشدة بينما يقف موقف الحياة 35% من أفراد العينة، من جهة أخرى نجد نسبة قليلة موافقة وموافقة بشدة بنسبة 5% و 1.7 على التوالي على تلك العبارة.

- ساهم بعض الشباب الجزائري في التشهير بالأشخاص بعض عبر تطبيق التيك توك وهذا ما أكده المتوسط الذي قدرت قيمته 2.52 النظرة السلبية، هذا وقد صرح 15% و 5% بموافقتهم وموافقتهم بشدة على التوالي على قيامهم بالتشهير بينما يقف موقف الحياة 28.3% من المبحوثين كما نجد نسبة 21.7% و 17% يعبرون بغير موافقتهم وغير موافقتهم بشدة على هاته العبارة ساهمت في التشهير عبر تطبيق التيك توك.

يعتبر التمر من السلوكيات غير أخلاقي وفي هذا السياق قد أفصح 10% من المبحوثين أنهم غير متمرين في تطبيق التيك توك وقد زادت بنسبة 28.3 بعدم موافقتهم بشد كما وقف عدد من المبحوثين محايدين لذلك بنسبة 38.3% بينما نجد عدد من المبحوثين موافقين بنسبة 18.3 وموافقين بشدة 5% وهذا ما أكده المتوسط الذي قدرت يتضح من خلال الجدول أعلاه أن متابعة التيك توك يعلم الألفاظ الغير أخلاقية، حيث يوافق عن هاته العبارة 26.7% من أفراد العينة فيما يوافق عنها 6.7% بشدة ويعارض هذه العبارة 20% من المبحوثين (أفراد العينة)، ويؤكد المتوسط الذي كانت قيمته 3.03 النظرة السلبية لمبحوثين اتجاه عابرة، عند متابعتي لتيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية وفي هذا الصدد كشف المتوسط الخاص لعبارة أرى أن التيك توك ساهم في نشر الإساءة اللفظية عن طريق الجهر بالسب والشتم والذي قدرت قيمته

3.40% عن الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو هاته العبارة إذا يوافق عليها 41.7% من المبحوثين الحياد، فيما يعارض بشدة 11.7% و 5.0% على التوالي هذا المقترح يجدر الإشارة أن الإساءة اللفظية لا تكون بالجهر والعلن في مواقع التواصل الاجتماعي بل تكون.

أيضا عند متابعة التيك توك يجعل مستخدميه يحسون بالتهديد اللفظي وهذا الذي لم يوافق عليه المبحوثين بشدة قدرت 45% فيما لم يوافق عليه بشدة 1.7% من أفراد العينة ويوافق عليها بشدة 10% من المبحوثين بينما يوافق عليها 6.7% فقط ويقف عليها موقف الحياة 31.7% من المبحوثين وهذا ما أكده المتوسط الذي قدرت قيمته 2.35 النظرة السلبية لعبارة عند متابعتي التيك توك يعطيني أحس بالتهديد اللفظي قيمته بـ 2.80% النظرة السلبية لعبارة جعلني التيك توك أتمر على غيري.

رغم سلبيات التيك توك إلا أنه هناك جوانب مفيدة في تطبيقاته وهذا ما صرح به 23.3% من المبحوثين أن التيك توك علمهم بعض مبادئ الاحترام وذلك بموافقتهم على ذلك وقد زادت بنسبة 1.7 بمبحوثين موافقين بشدة، كما نجد موقف المحايد الذي مثله بنسبة 56.7% بينما هناك من لم يوافق على ذلك وقد صرح به 10% من المبحوثين وأيضا بنسبة 8.3% بغير موافقين بشدة، وهذا ما أكده المتوسط الذي كانت قيمته 3% أي أن التيك توك علمني احترام الآخرين.

عند مشاهدة مقاطع عنيفة في تطبيق تيك توك تحس بالراحة النفسية وهذا ما لم وافق عليه أفراد العينة حيث رح 45% و 36.7% بعدم موافقتهم وعدم موافقتهم بشدة على ذلك، فبينما صرح 13.3% من المبحوثين بموقف محايد، رغم ذلك هناك فئة قليلة صرحت بان مقاطع العنيفة تخفف من حدة العنف و قدر بنسبة 5% من المبحوثين موافقين على ذلك في حين نجد 0 موافقين بشدة وهذا ما أكده المتوسط لعبارة عند مشاهدة مقاطع عنيفة أحس بالراحة النفسية والذي قدر بنسبة 1.87% وعبارة ذات اتجاه سلبي.

لمعرفة إن كان مستخدم التيك توك المتابعين لمقاطع ومحتوياتهم يتعلمون طرق جديدة للدفاع عن النفس و إيذاء الآخرين ورد أدهم عن متوسط العبارات التالية " أتعلم من مشاهدة مقاطع في التيك توك طرق جديدة لإيذاء الآخرين"، وعبارة من خلال متابعة محتويات التيك توك تعلمت طرق مفيدة للتعامل مع الآخرين ورد أدهم، وعبارة من خلال متابعة محتويات التيك توك تعلمت طرق عنيفة للدفاع عن نفسي"، حيث كانت النتائج على التوالي والتي قدرت بـ 2.15% و 2.95% و 2.67 حيث مثلت النظرة السلبية أو الاتجاه

السلبى، مما يعني أن التيك توك يجعل مستخدميه يتعلمون أمور عنيفة من خلال متابعة مقاطع الفيديو التي يعرضها.

إن متابعة مقاطع التيك توك تؤدي إلى تعلم بعض الحركات الغير أخلاقية وهذا ما أكده المتوسط الذي تراوحت قيمته 1.97 فقط، هذا وقد صرح 46.7% من المبحوثين بعدم موافقتهم بشدة على أن التيك توك تعليمهم حركات غير أخلاقية، كما أكد ذلك 13.3% من المبحوثين بعدم موافقتهم، بينما يقف 36.7% من أفراد العينة موقف الحياد ومن جهة أخرى نسبة قليلة التي صرحت بموافقتها على تعلم الحركات غير أخلاقية عبر تطبيق التيك توك وقد قدرت ذلك بنسبة 3.3%.

صرح المبحوثين من خلال عبارة " تعرضت في حسابي على تطبيق التيك توك لابتزاز لفظي من طرف أشخاص أنه 51% من أفراد العينة لم يتعرضوا لذلك وغير موافقين بشدة على ذلك كما أكد ذلك 20% من المبحوثين بينما وقف 15% منهم موقف محايد لتلك العبارة، رغم ذلك نجد لمن تعرض لابتزاز اللفظي غير لفظي التيك توك وقد صرح ذلك 10% من المبحوثين بموافقتهم وأيضاً 3.3% موافقين وشدة على ذلك وأنداك متوسط العبارة الذي قدر بـ 1.93 سلبى من خلال متابعيني لمحتويات التيك توك تعززت آرائى من خلال مناقشاتي مع الآخرين وقد صرح على ذلك 33.3% موافقون على ذلك، بينما وقف 45% من أفراد العينة موقف محايد من ذلك، كما نجد 15% و 67% غير موافقون وبشدة على أن التيك توك لم يعزز الآراء ولم يساهم في ذلك وقد أكد ذلك متوسط العبارة التي قدرت بـ 3.05%

جعلت مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها انطويين وغير محين الاختلاط من خلال اندماجهم مع مواقعهم عبر هواتفهم وقد صرح 36.7 من المبحوثين بغير موافقتهم بشدة و 13.3 بعدم موافقتهم، كما أن 8.3 و 3.3 من المبحوثين على التوالي موافقين وموافقين بشدة على تطبيق التيك توك جعلهم انطوائيين وغير محين للاختلاط وأكد على ذلك متوسط العبارة الذي قدر بنسبة 2.28%.

1-4- الفروقات الإحصائية في دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري:

جدول رقم (20): يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف - حسب الجنس -

T-test	أنثى	ذكر	
-0.57	70.0	30.0	النسبة
	2.55	2.54	المتوسط

يتضح من خلال الجدول أعلاه حسب اختبار T-test الذي بلغت قيمته 0.57 بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب الجنس.

جدول رقم (21): يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب - السن -

sig	أكثر من 25	(25-23)	(23-21)	(21-19)	
0.005	%13.3	%21.7	%50	%15	النسبة

يتضح من خلال الجدول أعلاه حسب اختبار ANOVA بأنه توجد فروق بحسب السن وهذا ما أكده sig الذي بلغ 0.005 فيما يخص دور التيك توك في نشر العنف، حيث يتبين أن الفئة العمرية ما بين (23-21) هي الأكثر متابعة لتطبيق التيك توك إذ بلغت نسبتها 50% من المبحوثين، ثم تليها الفئة العمرية ما بين (25-23) بنسبة 21.7% ثم الفئة العمرية الأصغر (21-19) بنسبة 15%، ثم الفئة العمرية التي يمكن القول عنها بالطلبة أو الشباب الواعي بنسبة قليلة بلغت 13.3%.

جدول رقم (22): يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب المستوى الجامعي (الدراسي)

T-test	ماستر	ليسانس	
-2.414	%70	%30	النسبة
	2.62	2.36	المتوسط

يكشف اختبار T-test عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماستر وطلبة ليسانس، فيما يخص دور تطبيق التيك توك في نشر العنف، إذ بلغت قيمته -2.41 وهذا ما وضحه الجدول أعلاه.

جدول رقم (23): يبين دور تطبيق التيك توك في نشر العنف حسب - الحالة المادية -

	ضعيفة	متوسطة	جيدة	Sig
النسبة	%5	%71.7	%23.3	0.219

يتضح من خلال الجدول أعلاه حسب اختبار ANOVA عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالات المادية المدروسة فيما يخص دور تطبيق التيك توك في نشر العنف، إذ بلغت قيمة sig 0.21، كما يبين الجدول لنا.

الجدول رقم (24): يبين دور تطبيق اليك توك في نشر العنف حسب - التخصص الجامعي -

	إعلام واتصال	سمعي بصري	صحافة مكتوبة	Sig
النسبة	%28.3	%50	%21.7	0.020

يوضح الجدول أعلاه من خلال اختبار ANOVA عن وجود فروقات في كيفية تصرف الباحثين حسب تخصصاتهم وهذا ما أكدته قيمة sig التي بلغت 0.02، حيث نجد طلبة السمعي البصري يحتلون المرتبة الأولى وذلك بنسبة قدرت بـ 50% كونهم الأقرب والأكثر استعمالات للتكنولوجيات الحديثة، ثم يليها مباشرة طلبة الإعلام والاتصال بنسبة 28.3%، ثم تليها طلبة الصحافة المكتوبة بنسبة 21.7%.

نتائج الدراسة:

- 1-1- النتائج العامة للدراسة:
- 1-2- نتائج الدراسة في ظل التساؤلات المطروحة
- 1-3- نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.
- 1-4- نتائج الدراسة في ظل المقاربة النظرية.

خلاصة.

1- نتائج الدراسة العامة وفي ظل التساؤلات المطروحة:

1-1- النتائج العامة للدراسة:

1- 70 من المبحوثين إناث.

2- 50% من المبحوثين أعمارهم ما بين (21-23) سنة.

3- 70% من المبحوثين يدرسون في طور الماستر.

4- 71.7 من المبحوثين حالتهم المادية متوسطة.

5- 50% من المبحوثين تخصصهم الجامعي سمعي بصري.

1-2- نتائج الدراسة في ظل التساؤلات المطروحة:

1-2-1- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك؟

- إلى أن 73.3% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك.

- إلى أن 45% من المبحوثين يتصفحون تطبيق التيك توك في اليوم أكثر من ساعتين.

- 43.3% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك في كل الأوقات.

1-2-3- س "3" و س "4": ما دور تطبيق التيك توك في نشر العنف:

1- وافق أغلب المبحوثين على العبارة القائلة "عند متابعين التيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية" بنسبة

83.3% و 26.7%.

2- وافق أغلب المبحوثين على العبارة القائلة "أرى أن التيك توك ساهم في نشر الإساءة اللفظية عن

طريق الجهر بالسب والشتم" وذلك بنسبة 41.7% و 31.7%.

3- لم يوافق أغلب المبحوثين على العبارة القائلة « يعمل التيك توك على تهويل الأمور بما يسمح لي

بممارسة المشادات اللفظية » بنسبة 35% التزاموا الحياد.

- 5- لم يوافق أغلب المبحوثين على العبارة القائلة « ساهمت في التشهير بالأشخاص عبر تطبيق التيك توك » بنسبة 30% والتزام الحياد 28.3% ووافق 15.0%.
- 6- أغلب أفراد العينة لم يوافق على العبارة القائلة: « جعلني التيك توك أتتمر على غيري نسبة 28.3% بينما التزم أغلب مبحوثين الحياد نسبة 38.3% ووافق 18.3%.
- 7- أجاب المبحوثين بالموافقة والمحايدة على العبارة القائلة: « علمني التيك توك احترام الآخرين » وذلك بنسبة على التوالي 56.7% و 23.3% بينما لم يوافق 10%.
- 8- أجاب معظم أفراد العينة بعدم الموافقة على العبارة القائلة: « عند مشاهدتي لمقاطع عنيفة في تطبيق التيك توك أحس بالراحة النفسية » بنسبة 35% و 36.7% والتزام الحياد 13.3%.
- 9- أغلب أفراد العينة التزموا الحياد في العبارة القائلة: « أتعلم من مشاهدة مقاطع في التيك توك طرق جديدة لإيذاء الآخرين » بسبة 41.7%.
- 10- وافق أغلب أفراد العينة على العبارة القائلة: « من خلال متابعة مقاطع فيديو في التيك توك تعلمت طرق عنيفة للدفاع عن نفسي » بنسبة 23.3% والتزام الحياد 28.3% من المبحوثين.
- 11- أجاب معظم المبحوثين بالموافقة على العبارة القائلة بأن: « من خلال متابعة محتويات التيك توك تعلمت طرق مفيدة للتعامل مع الآخرين ودأهم » بنسبة 35% والتزم الحياد 20%.
- 12- لم يوافق شدة أغلب أفراد العينة على العبارة القائلة: « متابعة مقاطع التيك توك جعلني أتعلم بعض الحركات الغير أخلاقية » بنسبة 46.7% والتزام الحياد 36.7% من المبحوثين.
- 13- لم يوافق معظم المبحوثين على العبارة القائلة « تعرضت في حسابي على تطبيق التيك توك لابتزاز لفظي من طرف أشخاص » بنسبة 51.7%.
- 14- اجاب أفراد العينة بالموافقة على العبارة القائلة: « من خلال متابعة محتويات التيك توك تعززت رأئي من خلا مناقشتي مع الآخرين بنسبة 33.3% والتام الحياد 45% من أفراد العينة.
- 15- التزم الحياد معظم أفراد العينة في العبارة: « جعلني التيك توك انطوائي ولا أحب الاختلاط » بنسبة 38.3% ولم يوافق على ذلك ب 36.7% من المبحوثين.

- 46% من المبحوثين يتواجدون في المنزل أثناء تصفحهم لتطبيق التيك توك.
- 65% من المبحوثين يستخدمون الاسم المستعار في حساباتهم على تطبيق التيك توك.
- 43.3% يستخدمون اللغة الفرنسية أثناء تصفحهم لتطبيق التيك توك.
- 70% من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك أزيد من سنة.
- 88.3% من المبحوثين يستعملون الهاتف الذي أثناء تصفحهم لتطبيق التيك توك.
- 33.3% من المبحوثين يتابعون مضامين التسلية أثناء تصفحهم لتطبيق التيك توك.

1-2-2- ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك؟

- 55% من المبحوثين الدافع الذي يجعلهم يستخدمون تطبيق التيك توك هو التسلية والترفيه.
- 53.3% من المبحوثين أن الدافع لإنشائهم حسابات على تطبيق التيك توك هو الترفيه والتسلية.
- 60% من المبحوثين الدافع لمشاهدة ومتابعة تطبيق التيك توك هو الأغاني والرقص.
- 71.7% من المبحوثين لم يستفيدون من تطبيق التيك توك.

1-2- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

اعتمدنا في دراستنا المعنونة بدور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري على أربع دراسات سابقة، استفادت منها انطلاقا من تحديد إشكالية الدراسة وصولا إلى تحليل البيانات ومناقشتها.

في هذه المرحلة من الدراسة وجب مقارنة ما توصلت إليه دراستنا مع نتائج الدراسة السابقة وكانت كالاتي:

- الدراسة الأولى: استخدام المراهقين لموقع تيك توك وتأثيره على التحميل الدراسي " بوبعة نوال وبلاط نسرين"

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هذه الدراسة متشابهة مع موضوع دراستنا من ناحية تداولها لموضوع تطبيق التيك توك وتأثيره حيث كشفت هذه الدراسة على أن الدافع من استخدام تطبيق التيك توك هو التسلية والترفيه وأن معظم المستخدمين يستعملون الاسم المستعار وهذا ما توافق وتوصلنا إليها في النتائج المتحصل عليها من دراستنا.

الدراسة الثانية: "أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي "

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هذه الدراسة تطابقت مع نتائج دراستنا الحالية من حيث الاستخدامات لتطبيق التيك توك فكلا الدراستين توصلنا إلى أن التسلية والترفيه هو الهدف من استخدام تطبيق التيك توك وأيضا أن التيك توك لا توجد استفادة منه.

وقد اختلفت دراستنا عن الدراسة السابقة من ناحية الموضوع وبالتحديد في مجتمع البحث، وأيضا المتغير الثاني حيث دراستي تناولت السلوكيات العدوانية والمتمثلة في العنف ومجتمع البحث الشباب الجزائري بينما دراسة السابقة تناولت القيم الأخلاقية وخصت بها المجتمع الورقلي.

الدراسة الثالثة: "العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك نموذج -

"خلفي آمنة"

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسة اختلفت عن دراستنا من ناحية الموضوع فدراستنا تناولت تطبيق التيك توك وموضوع العنف بشكل عام بينما الدراسة السابقة تناولت تطبيق الفيسبوك وأحد أشكال العنف المتمثل في العنف اللفظي، بينما تطابقت كلاهما في أن كلا التطبيقين من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تطابقت نتائج الدراسة في أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى انتشار العنف كما تطابقت في عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم الإعلام والاتصال.

- الدراسة الرابعة: العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر كنموذج -

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسة توافقت مع دراستنا في المتغير التابع وهو العنف في مواقع التواصل الاجتماعي حيث توصلت الباحثة أن العنف ينتج عن تطبيق التويتر وأن

المبوهين تعرضوا له أو مارسوه وأن أكثر الصفحات وجودا للعنف هي تويتر وهي الصفحات الفنية وهذا ما توصلنا إليه في دراسته أيضا بأن العنف موجد في تطبيق التيك توك أيضا وهناك من تعرض له أو مارسه على الآخرين.

1-4- نتائج الدراسة في ظل المقاربة النظرية:

اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات وأيضا النظريات المفسرة للعنف، حيث سنعرض في هذا العنصر نتائج الدراسة بناء على مسلمات النظريتين.

3-1- نظرية الاستخدامات والإشباعات

عرض المسلمة 1:

جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف تلبي توقعاتهم.

للتأكد من صحة المسلمة نعرض مجموعة من النتائج الخاصة باستمارة الاستبيان:

- يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن جل الطلبة يتصفحون تطبيق التيك توك من أجل التسلية التي تحققها مضامين تطبيق التيك توك

نستنتج أن من خلال النتائج المتحصل عليها أن المسلمة الأولى تحققت، حيث أن معظم الطلبة يستطيعون تلبية حاجاتهم ورغباتهم بكل حرية من خلال استخدامهم لوسيلة معينة والحاجة المقصودة التي يطمحون إليها.

عرض المسلمة 2:

يتم التعريف إلى القيم السائدة في المجتمع وفقا للمحتوى الذي يتابعه الجمهور وليس المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام.

- يتضح ذلك من خلال الجدول رقم (19) في العبارة « عند متابعتي التيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية».

- يتضح ذلك من خلال الجدول رقم (19) في العبارة « متابعة مقاطع التيك توك جعلني أتعلم بعض الحركات الغير أخلاقية »

- يتضح ذلك من خلال الجدول في العبارة « تعرضت في حسابي على التيك توك لابتزاز لفظي من طرف أشخاص »

نستنتج أن من خلال النتائج المتحصل عليها أن المسلمة الثاني تحققت، حيث أن المستخدمين لتطبيق التيك توك يتعلمون قيم غير أخلاقية ويتصرفون بها في المجتمع.

عرض المسلمة 3:

الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس العكس.

للتأكد من المسلمة نعرض ما يلي:

- يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن مجمل الطلبة يفضلون استخدام الهاتف الذي أثناء تصفحهم لتطبيق التي توك.

- نظرا لسهولة استخدامه وحجمه المناسب.

- يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن معظم أفراد العينة لنظرا لمضامينه التي أشبعت حاجاتهم.

- يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك أكثر من ساعتين.

نستنتج أن المسلمة المعروضة تحققت، حيث ان جل الطلبة يختارون الوسيلة والمضمون الذي يشبع حاجاتهم ورغباتهم، فالطلبة هم من يختارون المضمون وليس العكس.

المسلمة رقم 04:

يستطيع الجمهور أن يحدد حاجياته ومن ثم يختار الوسيلة التي تشبع تلك الحاجات

- يتضح من خلا الجدول رقم (12) أن الدافع لمشاهدتهم لمضامين على تطبيق التي توك هو متابعة الأغاني والرقص.

- يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن الدافع لإنشائهم حسابات على تطبيق التيك توك حسب الإحصائيات هو التسلية والترفيه.

نستنتج أن من خلال النتائج أن المسلمة تحققت حيث أن حاجات ودوافع الطلبة يتم تحديدها من خلال اختيارهم للموقع الذي يضمن تلبيتها لهم.

2- النظريات الإعلامية المفسرة للعنف:

3-2-1- نظرية التطهير:

تتعلق هذه النظرية من مسلمة أنه يمكن تصريف غضب الفرد تدريجيا عن طريق مشاهدة معركة عبر وسائل الإعلام حيث يتضح لنا من خلال النتائج أن المسلمة تحققت في العبارة التالية « عند مشاهدتي لمقاطع عنيفة في تطبيق التيك توك أحس بالراحة النفسية ».

3-2-2- نظرية التدعيم:

تتعلق هذه النظرية من مسلمة أنه لا علاقة مباشرة بني التعرض للعنف ووسائل الإعلام وزيادة السلوك العدواني، حيث يتضح لنا أيضا من خلال النتائج والإحصائيات التي تحصلنا عليها في الجدول رقم (19) أن المسلمة تحققت في العبارة التالية: « علمني التيك توك احترام الآخرين »، وأيضاً في عبارة « من خلال متابعتي لمحتويات التيك توك تعززت آرائي من خلا مناقشتي مع الآخرين ».

3-2-3- نظرية الاستثارة:

تتعلق من مسلمة أن التعرض لمثير عدواني من شأنه أن يزيد من احتمال الاستجابة العدوانية للأفراد، حيث يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) والإحصائيات المتحصل عاليها أن المسلمة تحققت في العبارة التالية « أتعلم من مشاهدة مقاطع في التيك توك طرق جديدة لإيذاء الآخرين ».

3-2-4 - نظرية التعلم بالملاحظة:

تتعلق هذه النظرية من أنه يكن للفرد أن يتعلم سلوك العنف من مراقبة أو مشاهدة برامج العنف والرعب والإثارة عبر وسائل الإعلام، ويتضح لنا من خلال النتائج أن المسلمة تحققت في العبارة التالية: « عند متابعتي للتيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية ».

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بتفريغ البيانات في جداول بعدها قمنا بتحليل والتفسير والتعليق عن هذه البيانات وبعد تفسيرنا لمختلف ما حصلنا عليه في الجدول من نتائج خلصنا إلى النتائج العامة للدراسة والنتائج في ظل التساؤلات المطروحة، كما قمنا بمناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى أن تطبيق التيك توك قدم شكلا جديدا في أسلوب نقل عرض المحتوى في الإعلام الجديد ولقي رواج كبير في الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة وجذب الكثير من المتابعين، فلقد أصبح وسيلة قوية في التأثير على سلوكياتهم وقيمهم الأخلاقية، مما أفرز الاستخدام المفرط له سلوكيات غير سوية كالعدوان والعنف وما خلفه من آثار سلبية وسط الشباب الجزائري، كما كان له الدور في نشر السلوكيات العدوانية والعنيفة من خلال الفيديوهات التي يعرضها.

توصيات الدراسة:

- 1- التركيز على طرح القيم الاجتماعية الحميدة الموجودة في المجتمع وعرضها من خلال فيديوهات التيك توك.
- 2- الاهتمام بعرض الموضوعات الاجتماعية والدينية والصحية والتعليمية من خلال تطبيق التيك توك.
- 3- يجب العمل على وضع ضوابط لاستخدام تطبيق التيك توك بما لا يتنافى مع القيم الأخلاقية التي حث عليها الدين الإسلامي.
- 4- الحث على التربية الجيدة منذ الصغر، حتى يكون الطفل مشبع بالقيم الأخلاقية.
- 5- ضرورة التوعية خاصة الشباب من خلال الأسرة والمؤسسات التعليمية المختلفة وصفحات التوعية عبر وسائل الإعلام بالآثار السلبية لهذه الفيديوهات والإفراط في استخدامها.
- 6- دراسة التأثيرات السلبية والإيجابية لفيديوهات التي توك على الفرد والمجتمع.
- 7- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومحاولة تطبيقها في تكوين يم الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

الكتب:

1. أبو هناد عبد الله السوانح الجندي الأزهري. (2021). فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك. القدس: مركز بيت القدس الإسلامي.
2. أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة. (2007). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
3. أزهار صبيح غنتاب. (2012) العنف في الصحافة العربية الدولية، الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
4. آمنة قجالي، (2014)، الإعلام والعنف السياسي. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
5. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد. (1998). الإتصال ونظريات المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص369.
6. حسين محمود هتيفي. (2015). العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. سامي محمد ملحم. (2007). المشكلات النفسية عند الأطفال. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
8. سلطان مسفر مبارك، الصاعدي. دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني. المملكة العربية السعودية: المركز الدولي للأبحاث والدراسات.
9. سوّدد فؤاد الألووسي. (2012). العنف ووسائل الإعلام. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. سيد عبد الله معتز. (2005). العنف في الحياة الجامعية: أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة. القاهرة: مركز البحث والدراسات النفسية.
11. عبد الرحمان بن خلدون. (1984). المقدمة، بيروت: دار النهضة للنشر، ج1.
12. عبد الرحمن إبراهيم اشلعار. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ط. عمان: دار الصفاء والتوزيع.
13. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. عبد الرزاق، محمد الدليمي. (2010). الدعاية والإرهاب. الأردن. دار جرير للنشر والتوزيع.

15. علي خليل شقرة،. (2014). الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
16. علي عبد القادر الغزالة. (2011). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات. ط1. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
17. فهم، دنيا عبد العزيز. (2018). الحماية الجنائية من إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة مقارنة. مصر: دار النهضة العربية.
18. كامل خور رشيد مراد. (2011). الإتصال الجماهيري والإعلام التطور. الخصائص - النظريات، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
19. كمال الحاج. (2020). نظريات الإعلام والاتصال، ط1. د. ب. ن. دار الجمهورية العربية السورية.
20. ماهر عودة الشماليبة وآخرون. (2014). تكنولوجيا الإعلام والاتصال. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
21. محمد صاحب، سلطان (2012). وسائل الإعلام والاتصال. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. محمد عبد محجوب. (2001). العنف السياسي والاجتماعي. ط1. عمان: كنوز للنشر والتوزيع.
23. محمد علي عبد الحميد ، منى إبراهيم قشري. (2009). العنف ضد الأطفال. ط1. القاهرة. مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
24. محمد منير حجاب. (2010). نظريات الإتصال، ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
25. محمد منير كرادشة. (2009). العنف الأسري سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، عمان: عالم الكتب الحديث.
26. محمود سعيد الخولي. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. ط1. القاهرة. مكتبة الأنجو المصرية.
27. محمود سعيد الخولي. (2008). كتاب العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، سلسلة قضايا العنف. القاهرة جمهورية مصر العربية : مكتبة الأنجو المصرية.

28. محي الدين إسماعيل محمد الديمي. (2015). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلانية على جمهور المتلقين. ط1. د ب ن: مكتبة الوفاء القانونية.
29. منال هلال المزاهرة. (2000). نظريات الإتصال. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
30. نادية بن ورقلة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجزائري. الجزائر: جامعة الجلفة.
31. هبية، محمد منصور. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

المجلات:

1. رضا عبد الوجد أمين. (2021). استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباع المحققة منها. مجلة البحوث العلمية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد 57. ج1.
2. محمد البيومي. العنف الأسري أسبابه، آثاره، وعلاجه في الفقه، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، مجلد 09. العدد 30.
3. ميمي محمد عبد المنعم توفيق. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي. (النشأة والتأثير). مجلة كلية التربية. جامعة عين الشمس العدد 24 ج2.
4. ناصر محمود عبد الفتاح. (2012). استخدام الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة للإنترنت والإشباع المحققة منها. مجلة البحوث الإعلامية. العدد 38.

المذكرات:

1. بويعة نوال، وبلاط نسرين. (2022). استخدام المراهقين (موقع التيك توك وتأثيره على التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عزاز الشريع، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي.
2. بوزيان عبد الغني. (2009-2010). استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشاعات المحققة منها. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عنابة (باجي مختار) تخصص الاتصال والتنمية المستدامة.

3. حميش نورية وحميدي خيرة. (2017/2016). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري - موقع الفايبيوك نموذجاً. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخص صحافة مكتوبة واتصال جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.
4. خولة شبتي وآخرون، (2022) تأثير تطبيق التوك توك على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال، مذكرة مكملة لشهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق. جيجل.
5. ريان عابد وأسماء عبد الناصر. (2002). تأثير تطبيق التوك توك على سلوك المراهق، دراسة ميدانية بثانوية هوارى بومدين. مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم الاجتماع. تخصص اجتماع الاتصالي. جامعة 8 ماي 1945. قالمة.
6. فتحي القصير. (2016). تأثير البرامج التلفزيونية على المراهقين وعلاقتها بالعنف المدرسي (دراسة ميدانية بمتوسطة محمود بن عمر الأغواط)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر. قسم علم الاجتماع، جامعة الأغواط.
7. فريال لعور. نجاة خالف. (2019). تجليات العنف في الدراما الجزائرية. دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من حلقات النار الباردة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال. تخصص سمعي بصري. كلية الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.
8. كعباش عائشة، (2017-2018)، أطروحة الدكتوراه في الإعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، ص 39.
9. ماريانة فرون زول ابزاخ. (2017). دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلامية الرياضيين في الأردن. رسالة ماجستير. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
10. ولهي كنزة (2019-2020) استخدام الشباب لتطبيق التوك توك والإشاعات المحققة منها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

المقالات والمؤتمرات:

1. رضا إبراهيم عبد الله اليويم. (2019). مواجهة الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي. مؤتمر العلمي السادي بعنوان القانون والشائعات جامعة المنصورة: كلية الحقوق.

2. مقال إلكتروني: (تاريخ التيك توك [http :www.WIKIWIC.com](http://www.WIKIWIC.com) تاريخ الدخول 2023/04/20، 18:06).
3. مقال الكتروني، زيناد الصباح (2018)، بحث عن العنف أسبابه واضرارته، متاح على الرابط <http://mawdoo3.com> تاريخ الزيارة 2023/05/24 على الساعة 15:30 سا.
4. صلاح نجيب الدق، (2015)، ظاهرة العنف: أسبابها وعلاجها، مقال متاح على الرابط <http://> Alalouka. Net. الدخول 25 أبريل 2023، 10:11 سا.

المواقع الإلكترونية:

1. إحصائيات TIK TOK والاستخدام والتركيبية السكانية والحقائق لعام 2023 متاح على الرابط: <http://websitesiterationg.com> . الدخول 28 أبريل 2023، 14:10 سا.
2. فراح خالد، ماهي أهم مخاطر التيك توك؟ جريدة أخبارك (مدونة) متاحة على الرابط www.Jardat Akhnari.com جريدة أخبارك. الدخول 30 أبريل 2023، 17:00 سا.

ملخص

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري" وتمت ميدانيا على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

وقد جاءت دراستنا وفق التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري؟
وقد اندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثل في:

1- ماهي عادات وانماط استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك؟

2- ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك؟

3- ما هو دور تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي لدى الشباب الجزائري؟

4- ما هو دور تطبيق التيك توك في نشر العنف الجسدي لدى الشباب الجزائري؟

والإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، والعينة الصدفية، واستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد وزعت على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة قدرت بـ "60 مفردة".

أما الشق النظري قد تنازل ثلاثة فصول : الفصل الأول تناول مواقع التواصل الإجتماعي، الفصل الثاني تناول التيك توك، أما الفصل الثالث فقد تناول العنف.

وتوصلنا في هذه الأخيرة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن لوسائل الإعلام دور كبير في ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري من خلال ما يشاهدون من فيديوهات عبر تطبيق التيك توك.
 - الدافع الأساسي لإستخدام طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة تطبيق التيك توك هو التسلية والترفيه.
 - يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة مع المضامين الاخلاقية وغير الاخلاقية التي تنشر عبر تطبيق التيك توك.
 - يؤثر تطبيق التيك توك بشكل سلبي على القيم الأخلاقية لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
 - ساهم تطبيق التيك توك في نشر بعض السلوكيات العدوانية والعنفية لدى الشباب الجزائري.
- الكلمات المفتاحية:** تطبيق التيك توك، العنف، الشباب الجزائري.

Abstract :

This study came under the title "The Role of Tik Tok Application in Spreading Violence among Algerian Youth" and was conducted on a field basis on a sample of students from the Department of Media and Communication at Kasdi Merbah University - Ouargla.

Our study came according to the following main question:

- What is the role of the Tik Tok application in spreading violence among Algerian youth?

A group of sub-questions were included under it:

- 1- What are the habits and patterns of Algerian youth using the Tik Tok application?
- 2- What are the motives for Algerian youth to use the Tik Tok application?
- 3- What is the role of the Tik Tok application in spreading verbal violence among Algerian youth?
- 4- What is the role of the Tik Tok application in spreading physical violence among Algerian youth?

In order to answer these questions, we followed a set of methodological procedures, relying on the descriptive approach, the shell sample, and a questionnaire as a tool for data collection. It was distributed to a sample of students from the Department of Information and Communication at the University of Ouargla estimated at "60 items".

As for the theoretical part, it included three chapters: the first chapter dealt with social networking sites, the second chapter dealt with Tik Tok, and the third chapter dealt with violence.

In the latter, we reached a set of results, the most important of which are:

-The media has a major role in the phenomenon of violence among Algerian youth through the videos they watch through the Tik Tok application.

-The main motive for students of the Department of Media and Communication at the University of Ouargla to use the Tik Tok application is entertainment and entertainment.

-Students of the Department of Media and Communication at the University of Ouargla interact with the ethical and immoral contents that are published through the Tik Tok application.

The application of Tik Tok negatively affects the moral values of students of the Department of Media and Communication at the University of Ouargla.

-The application of Tik Tok contributed to spreading some aggressive and violent behaviors among Algerian youth.

Keywords: Tik Tok application, violence, Algerian youth.

الملاحق

1- الإستمارة:

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال "سمعي بصري"

تحت عنوان:

دور تطبيق التيك توك في نشر العنف لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال

"جامعة ورقلة"

إشراف الأستاذة:

حورية بولعويدات

إعداد الطالبة:

بن صابرة أميرة

ملاحظة:

نرجو من سيادتكم المحترمة أن تقدموا لي يد العون بوضع علامة (x) في المكان المناسب، واعدكم أن تحظى معلوماتكم بالسرية التامة وأن لا تستخدم إلى من أجل البحث العلمي وأشكركم مسبقا على مساهمتكم وتعاونكم معي.

السنة الجامعية: 2023/2022 م

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: (21-19) (25-23)
(23-21) أكثر من 25
3. المستوى الدراسي: ليسانس
ماستر
4. الحالة المادية: ضعيفة متوسطة جيدة
5. التخصص الجامعي: إعلام واتصال
سمعي بصري
صحافة مكتوبة

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك

1. هل تستخدم تطبيق التيك توك؟

نعم لا أحيانا

2. عادة كم تستغرق (ي) من الوقت عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

أقل من ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

3. ما هو الوقت المفضل لإستخدامك التيك توك؟

صباحا ليلا

مساء كل الأوقات

4. ما هي الأماكن التي تتصفح فيها تطبيق التيك توك؟

المنزل الجامعة

الشارع أينما توجد الأنترنت

5. ماذا تستخدم عند استخدامك للتطبيق التيك توك؟

الإسم الشخصي الإسم المستعار

6. ما هي اللغة التي تعتمد عليها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

العربية الفرنسية

الإنجليزية المزج بينهم

7. كم سنة وأنت (ي) تستخدم تطبيق التيك توك؟

أقل من سنة سنة أكثر من سنة

8. ما هي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح تطبيق التيك توك؟

هاتف ذكي جهاز كمبيوتر لوح إلكتروني

9. ما هي المضامين التي تتابعها على تطبيق التيك توك؟

تسلية إشهارات

ثقافة مشاهير

المحور الثالث: دوافع استخدام الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك.

10. ما هي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك؟

ترفيه وتسلية الحصول على أخبار

تعرف ودردشة متابعة المشاهير

11. ما هو الدافع الذي دفعك لإنشاء حساب على تطبيق التيك توك؟

التسلية والترفيه التعارف

اكتساب الشهرة

12. ما هو الشيء الذي يدفعك إلى مشاهدة ومتابعة تطبيق التيك توك؟

الأغاني والرقص التمثيل والإخراج

13. هل استفدت من تطبيق التيك توك؟

نعم لا

المحور الرابع: دور تطبيق التيك توك في نشر العنف اللفظي والجسدي:

الرقم	العبارة	بشدة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	عند متابعتي لتيك توك أتعلم ألفاظ غير أخلاقية						
02	أرى أن التيك توك ساهم في نشر الإساءة اللفظية عن طريق الجهر بالسب والشتم						
03	عند متابعتي التيك توك يجعلني أحس بالتهديد اللفظي						
04	يعمل التيك توك على تهويل الأمور مما يسمح لي بممارسة المشادات اللفظية						
05	ساهمت في التشهير بالأشخاص عبر تطبيق التيك توك						
06	جعلني التيك توك أتمر على غيري						
07	علمني التيك توك احترام الآخرين						
08	عند مشاهدتي لمقاطع عنيفة في تطبيق التيك توك أحس بالراحة النفسية						
09	أتعلم من مشاهدة مقاطع في التيك توك طرق جديدة لإيذاء الآخرين						
10	من خلال متابعة مقاطع فيديو في التيك توك تعلمت طرق عنيفة للدفاع عن نفسي						
11	من خلال متابعة محتويات التيك توك تعلمت طرق مفيدة للتعامل مع الآخرين ورد آذاهم						
12	متابعة مقاطع التيك توك جعلني أتعلم بعض الحركات الغير أخلاقية						
13	تعرضت في حسابي على تطبيق التيك توك لإبتزاز لفظي من طرف أشخاص						
14	من خلال متابعتي لمحتويات التيك توك تعززت آرائي من خلال مناقشاتي مع الآخرين						
15	جعلني تطبيق التيك توك إنطوائي ولا أحب الإختلاط						

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,662	28

Effectifs

Statistiques

	N		Ecart-type
	Valide	Manquante	
الجنس	60	0	,462
السن	60	0	,896
الدراسي_المستوى	60	0	,462
المادية_الحالة	60	0	,504
الجامعي_التخصص	60	0	,710
A_01	60	0	,892
A_02	60	0	,847
A_03	60	0	1,013
A_04	60	0	1,426
A_05	60	0	,481
A_06	60	0	1,064
A_07	60	0	,833
A_08	60	0	,493
A_09	60	0	1,235
B_10	60	0	1,011
B_11	60	0	,954
B_12	60	0	,494
B_13	60	0	,454

C_01	60	0	1,041
C_02	60	0	,995
C_03	60	0	,880
C_04	60	0	,936
C_05	60	0	1,142
C_06	60	0	1,022
C_07	60	0	,864
C_08	60	0	,833
C_09	60	0	,988
C_10	60	0	1,217
C_11	60	0	1,126
C_12	60	0	,991
C_13	60	0	1,177
C_14	60	0	,872
C_15	60	0	1,151

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	18	30,0	30,0	30,0
Valide أنثى	42	70,0	70,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
19-21	9	15,0	15,0	15,0
21-23	30	50,0	50,0	65,0
Valide 23-25	13	21,7	21,7	86,7
أكثر من 25	8	13,3	13,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الدراسي المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

	ليسانس	18	30,0	30,0	30,0
Valide	ماستر	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المادية_الحالة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	ضعيفة	3	5,0	5,0
Valide	متوسطة	43	71,7	76,7
	جيدة	14	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0

الجامعي_التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	واتصال إعلام	17	28,3	28,3
Valide	بصري سمعي	30	50,0	78,3
	مكتوبة صحافة	13	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0

A_01

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	44	73,3	73,3
Valide	أحيانا	16	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0

A_02

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	ساعة من أقل	17	28,3	28,3
Valide	ساعتين	16	26,7	55,0
	ساعتين من أكثر	27	45,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0

A_03

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صباحا	7	11,7	11,7	11,7
مساء	7	11,7	11,7	23,3
ليلا	20	33,3	33,3	56,7
الأوقات كل	26	43,3	43,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_04

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المنزل	28	46,7	46,7	46,7
الشارع	7	11,7	11,7	58,3
الإنترنت توجد أينما	25	41,7	41,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_05

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الشخصي الإسم	21	35,0	35,0	35,0
المستعار الإسم	39	65,0	65,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_06

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
العربية	15	25,0	25,0	25,0
الإنجليزية	8	13,3	13,3	38,3
الفرنسية	26	43,3	43,3	81,7
بينهم المزج	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_07

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة من أقل	13	21,7	21,7	21,7
سنة	5	8,3	8,3	30,0
سنة من أكثر	42	70,0	70,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_08

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكي هاتف	53	88,3	88,3	88,3
كمبيوتر جهاز	4	6,7	6,7	95,0
إلكتروني لوح	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

A_09

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تسلية	20	33,3	33,3	33,3
ثقافة	16	26,7	26,7	60,0
إشهارات	6	10,0	10,0	70,0
مشاهير	18	30,0	30,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

B_10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
وتسلية ترفيه	33	55,0	55,0	55,0
ودردشة تعرف	7	11,7	11,7	66,7
الأخبار على الحصول	17	28,3	28,3	95,0
المشاهير متابعة	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

B_11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

	والترفيه التسلية	32	53,3	53,3	53,3
Valide	الشهرة إكتساب	5	8,3	8,3	61,7
	التعارف	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

B_12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	والرقص الأغاني	36	60,0	60,0	60,0
Valide	والإخراج التمثيل	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

B_13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	17	28,3	28,3	28,3
Valide	لا	43	71,7	71,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

C_01

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	بشدة موافق غير	5	8,3	8,3	8,3
	موافق غير	12	20,0	20,0	28,3
Valide	محايد	23	38,3	38,3	66,7
	موافق	16	26,7	26,7	93,3
	بشدة موافق	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

C_02

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	بشدة موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
Valide	موافق غير	7	11,7	11,7	16,7
	محايد	19	31,7	31,7	48,3

موافق	25	41,7	41,7	90,0
بشدة موافق	6	10,0	10,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_03

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	9	15,0	15,0	15,0
موافق غير	27	45,0	45,0	60,0
Valide محايد	19	31,7	31,7	91,7
موافق	4	6,7	6,7	98,3
بشدة موافق	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_04

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	14	23,3	23,3	23,3
موافق غير	21	35,0	35,0	58,3
Valide محايد	21	35,0	35,0	93,3
موافق	3	5,0	5,0	98,3
بشدة موافق	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_05

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	13	21,7	21,7	21,7
موافق غير	18	30,0	30,0	51,7
Valide محايد	17	28,3	28,3	80,0
موافق	9	15,0	15,0	95,0
بشدة موافق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_06

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	6	10,0	10,0	10,0
موافق غير	17	28,3	28,3	38,3
محاييد	23	38,3	38,3	76,7
موافق	11	18,3	18,3	95,0
بشدة موافق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_07

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	5	8,3	8,3	8,3
موافق غير	6	10,0	10,0	18,3
محاييد	34	56,7	56,7	75,0
موافق	14	23,3	23,3	98,3
بشدة موافق	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_08

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	22	36,7	36,7	36,7
موافق غير	27	45,0	45,0	81,7
محاييد	8	13,3	13,3	95,0
موافق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_09

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	21	35,0	35,0	35,0
موافق غير	12	20,0	20,0	55,0
محاييد	25	41,7	41,7	96,7
موافق	1	1,7	1,7	98,3
بشدة موافق	1	1,7	1,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	14	23,3	23,3	23,3
موافق غير	12	20,0	20,0	43,3
محاييد	17	28,3	28,3	71,7
موافق	14	23,3	23,3	95,0
بشدة موافق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	6	10,0	10,0	10,0
موافق غير	18	30,0	30,0	40,0
محاييد	12	20,0	20,0	60,0
موافق	21	35,0	35,0	95,0
بشدة موافق	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	28	46,7	46,7	46,7
موافق غير	8	13,3	13,3	60,0
محاييد	22	36,7	36,7	96,7
موافق	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	31	51,7	51,7	51,7
موافق غير	12	20,0	20,0	71,7
محاييد	9	15,0	15,0	86,7

موافق	6	10,0	10,0	96,7
بشدة موافق	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	4	6,7	6,7	6,7
موافق غير	9	15,0	15,0	21,7
Valide محايد	27	45,0	45,0	66,7
موافق	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

C_15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة موافق غير	22	36,7	36,7	36,7
موافق غير	8	13,3	13,3	50,0
Valide محايد	23	38,3	38,3	88,3
موافق	5	8,3	8,3	96,7
بشدة موافق	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	